



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4388

التاريخ : الأحد 2017/8/27

## الفبر الرئيسي



السلطة تتراجع عن قرار إحالة موظفي  
الصحة والتعليم بقطاع غزة للتقاعد المبكر  
وحماس تعدها خطوة غير كافية

... ص 3

## أبرز العناوين



مسؤول فلسطيني لـ"الغد": الدفع الأمريكي - الإسرائيلي يتجه نحو الحل الإقليمي عبر التطبيع  
مخطط إسرائيلي لمصادرة المقابر الإسلامية بالقدس  
مسؤول أميركي ينفي ما نقلته "الحياة اللندنية": كوشنر لم يقل إن وقف الاستيطان غير ممكن  
"إسرائيل هيوم": طلب أمريكي لتجميد عباس خطواته الدبلوماسية ضد "إسرائيل"  
ندوة مشتركة لفتح وحماس برفح تحث على المصالحة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	عباس يطلع العاهل الأردني هاتفياً على نتائج اجتماعه بالوفد الأمريكي الخاص بعملية السلام
5	مسؤول فلسطيني لـ"الغد": الدفع الأمريكي - الإسرائيلي يتجه نحو الحل الإقليمي عبر التطبيع
6	تيسير خالد: الولايات المتحدة قررت رسمياً وبشكل أحادي الجانب نعي "حل الدولتين"
6	واصل أبو يوسف: غياب رؤية أمريكية واضحة لإنجاز عملية السلام
7	مجدلاني: التسهيلات الاقتصادية الأمريكية مقابل استئناف المفاوضات أمر غير مطروح للنقاش
7	وزارة الداخلية بغزة: التفجير الانتحاري في رفح لم يكن مخططاً
7	الاتفاق على إطار تعاون بين الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي ونظيرتها التشيلية

المقاومة:	
8	"الشعبية" تطالب السلطة بوقف العقوبات ضد قطاع غزة
9	عزام الأحمد يستبعد عقد اجتماعات المجلس الوطني في أيلول/سبتمبر المقبل
9	ندوة مشتركة لفتح وحماس برفح تحث على المصالحة
10	جهاد طه: ثلاثة متطلبات لتحقيق معادلة أمن المخيمات في لبنان
11	وفد من حماس يزور القوى السياسية والأمنية في صيدا
12	نيابة الاحتلال العسكرية تقدم لائحة اتهام ضد عمر العبد منفذ عملية حميش
12	وفاة القيادي في حماس الشيخ سليمان الفرا بخان يونس

الكيان الإسرائيلي:	
13	إردان يشن هجوماً على منظمي المظاهرة ضد نتنياهو
13	انضمام "جيل جديد" لتنظيم إرهابي يهودي بالضفة الغربية
14	تحليل: إسرائيل خسرت الحرب الأهلية في سورية
15	تقرير: إخفاق "إسرائيل" في استقطاب الشركات النفطية الكبيرة

الأرض، الشعب:	
17	مخطط إسرائيلي لمصادرة المقابر الإسلامية بالقدس
17	هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال يعتقل 800 طفل بينهم 25 جريحاً منذ مطلع العام الجاري
17	تقرير: الاحتلال يسعى لمحو "الخط الأخضر" بتكثيف التجمعات الاستيطانية
18	قراقرع: ينتقد أوقاف رام الله لعدم سعيها لتمكين أهالي الأسرى من الحج
19	استشهاد طفلة دهسها مستوطن بالأغوار
19	الاحتلال يعتقل تسعة مواطنين في الضفة ويستهدف الصيادين في غزة

ثقافة:	
20	أقدم دار سينما في غزة تستعد لاستقبال المشاهدين

	<b>مصر:</b>
20	27. مصر توّرد إلى غزة كميات من الوقود الخاص بمحطة توليد الكهرباء في القطاع
	<b>لبنان:</b>
20	28. بهية الحريري تعقد لقاءً لبنانياً - فلسطينياً في دارة مجدليون حول اشتباكات مخيم عين الحلوة
	<b>دولي:</b>
22	29. مسؤول أميركي ينفي ما نقلته "الحياة اللندنية": كوشنر لم يقل إن وقف الاستيطان غير ممكن
22	30. "إسرائيل هيوم": طلب أميركي لتجميد عباس خطواته الدبلوماسية ضد "إسرائيل"
23	31. الاتحاد الأوروبي يطالب "إسرائيل" بإعادة معدات مدرسة صادرتها بالضفة
23	32. بلجيكا تطالب الاحتلال بدفع تعويضات حول هدم مدرسة بنتها شرقي بيت لحم
	<b>تطورات الأزمة القطرية:</b>
24	33. السفير القطري لدى إيران يبدأ أعماله بشكل رسمي
	<b>تقارير:</b>
24	34. "إسرائيل" تغيّر قواعد اللعب ومستويات استعدادها بعد لقاء نتانيا هو - بوتين
	<b>حوارات ومقالات:</b>
28	35. الغزيون رهائن السلطة و"حماس"؟!... رمزي نادر
30	36. زيارة الوفد الأميركي لرام الله .. "طحن بلا طحين"... راسم عبيدات
33	37. الأردن وفلسطين.. شراكة أم وساطة؟!... د. ناجي صادق شراب
35	38. اختراق إسرائيلي خطير لأفريقيا... رشيد حسن
37	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

١. السلطة تتراجع عن قرار إحالة موظفي الصحة والتعليم بقطاع غزة للتقاعد المبكر وحماس تعدها خطوة غير كافية

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/8/26، من رام الله، أن رئيس الوزراء رامي الحمد لله، استهل جولته في محافظة الخليل، يوم السبت، باجتماع مع قادة المؤسسة الأمنية، بحضور محافظ الخليل كامل حميد، واطلع على الأوضاع وآخر التطورات الأمنية في المحافظة.

وافتح رئيس الوزراء خلال جولته في محافظة الخليل وحدة الحروق ووحدات مساندة في مستشفى عالية الحكومي في مدينة الخليل، وأعلن عن دعم تجهيز وحدتي القسطرة والعناية المكثفة للقلب بمبلغ مليون وستمئة ألف دولار، كما سلم عيادة متنقلة لمديرية صحة جنوب الخليل، في دورا، مؤكدا أنها ستساهم في تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية الضرورية لأبناء شعبنا في المناطق المهمشة والمهددة والمتضررة من الاحتلال.

وصرح الحمد لله خلال حفل الافتتاح: "قررنا وبالتشاور مع الرئيس محمود عباس، وموافقته السماح لموظفي قطاع الصحة والتعليم الذين تم إحالتهم للتقاعد مؤخرا في قطاع غزة، الاستمرار بالعمل في وزاراتهم من أجل ضمان تقديم الخدمات للمواطنين في القطاع".

وجدد مطالبة حركة حماس "بالتحلي بالمسؤولية الوطنية، والاستجابة لدعوة ومبادرة الرئيس محمود عباس واتخاذ خطوات فاعلة وجديّة لإنهاء الانقسام المأساوي وحل اللجنة الإدارية التي شكلتها وتمكين حكومة الوفاق من العمل الجاد لنجدة غزة، والتوجه لإجراء الانتخابات العامة التشريعية والرئاسية". وناشد في الوقت نفسه، دول العالم بالالتزام بتعهداتها وضخ الأموال لإعادة إعمار غزة، وإلزام إسرائيل برفع الحصار الظالم عنها، وإنهاء احتلالها العسكري لأرضنا ومواردنا".

وجاء في الحياة، لندن، 2017/8/27، عن مراسلها من غزة فتحي صباح، أن المتحدث باسم حركة حماس فوزي برهوم، وصف قرار الحمد لله بأنه "خطوة غير كافية، والمطلوب إلغاء قرار إحالة الموظفين الى التقاعد القسري وليس فقط إلغاء ما ترتب عليه من نتائج".

وشدد برهوم في اتصال مع "الحياة" على أن "المطلوب إلغاء جميع قرارات إحالة الموظفين الى التقاعد المبكر، وكل القرارات والإجراءات العقابية الأخرى التي اتخذها عباس خلال الفترة الماضية". وأضاف: "نريد حلاً لكل الجرائم التي ترتبت على قرارات عباس العقابية ضد قطاع غزة، وفي مقدمها وقف مخصصات ذوي الشهداء والأسرى، ووقف التحويلات الطبية، وتقليص كميات الكهرباء، وكل ما يتعلق بحياة شعبنا في غزة".

## ٢. عباس يطلع العاهل الأردني هاتفياً على نتائج اجتماعه بالوفد الأمريكي الخاص بعملية السلام

رام الله: أجرى الرئيس محمود عباس، مساء يوم السبت، اتصالاً هاتفياً مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني.

وأطلع الرئيس الملك خلال الاتصال على نتائج اجتماعاته مع الوفد الأمريكي الخاص بعملية السلام والذي قام بجولة في المنطقة والتقى سيادته مساء الخميس الماضي في مقر الرئاسة برام الله.

ويأتي الاتصال في إطار استمرار تنسيق المواقف بين القيادتين الفلسطينية والأردنية، حيث تم الاتفاق على استمرار التواصل في المرحلة المقبلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/8/26

### ٣. مسؤول فلسطيني لـ"الغد": الدفع الأمريكي - الإسرائيلي يتجه نحو الحل الإقليمي عبر التطبيع

عمان - نادية سعد الدين: غادر الوفد الأمريكي البارز، فلسطين المحتلة، نهاية الأسبوع الماضي، بنتائج متواضعة لمهمة إحياء مفاوضات السلام، في ظل "تجنب الحديث عن إقامة الدولة الفلسطينية وفق حدود العام 1967، ووقف الاستيطان، وهما شرطي العودة الفلسطينية لطاولة التفاوض"، وفق مسؤولين فلسطينيين.

وقال المسؤولون، لـ"الغد"، إن "الأجندة الأمريكية للتحرك، ضمن سياق جهود استئناف المفاوضات، تتضمن مساري تقديم "التسهيلات الاقتصادية"، لتجميل وجه الاحتلال القبيح، و"الحل الإقليمي"، وكلاهما مرفوضان عربياً وفلسطينياً".

وأوضحوا أن "حل الدولتين شغل مساحة هامشية خلال لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بأعضاء وفد واشنطن"، الذي يضم كلا من المبعوث الخاص للعملية السلمية، جيسون غرينبلات، وكبير مستشاري البيت الأبيض، جيرارد كوشنر، ونائب مستشار الأمن القومي للشؤون الإستراتيجية، دينا بول.

وأضافوا أن "المعلومات المستربة من لقاء نتنياهو بمبعوثي الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، كشفت عن انشغال رئيس الحكومة الإسرائيلية، الذي أعلن عن إقامة وحدات استيطانية جديدة خلال زيارة الوفد، بأولوية القضية الأبرز التي تقلق سلطات الاحتلال بشأن الأزمة السورية".

بينما أفاد مسؤول فلسطيني، فضل عدم الكشف عن اسمه، في حديثه لـ"الغد"، أن "المطلب الفلسطيني بوقف الاستيطان وإقامة الدولة وفق حدود العام 1967، لاستئناف التفاوض وضمان نجاعة مساره، بات في مرمى شكوك النفاذ، أمام الموقف الأمريكي الإسرائيلي المضاد للشروط المسبقة".

وأوضح أنه "خلافاً للتصريحات الأمريكية والفلسطينية الرسمية التي وصفت زيارة الوفد الأمريكي "بالمثمرة"، إلا أن نتائج مهمته جاءت متواضعة، عند اكتفاء الجانبين بتأكيد ايجابية الحوار وأهمية استكمال المشاورات لبحث سبل إحياء المفاوضات".

ولفت إلى أن "الإدارة الأمريكية تسعى لاستكمال مشاورات بحث سبل استئناف المفاوضات، وصولاً إلى "الصفقة النهائية" التي لم تحدد ماهيتها أو مضمونها حتى الآن".

وقال المسؤول نفسه إن "الدفع الأمريكي - الإسرائيلي يتجه نحو "الحل الإقليمي"، عبر "التطبيع" قبل حل "قضايا المرحلة النهائية"، للمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، (اللاجئين والقدس والاستيطان والحدود والأمن والمياه)، لاعتقاد واشنطن بأنه الحل الأفضل لإنجاز عملية السلام".

الغد، عمان، 2017/8/27

#### ٤. تيسير خالد: الولايات المتحدة قررت رسمياً وبشكل أحادي الجانب نعي "حل الدولتين"

عمان - نادية سعد الدين: اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، تيسير خالد، أن الولايات المتحدة "قررت رسمياً وبشكل أحادي الجانب نعي ما يسمى "حل الدولتين"، بزعم نقادي أي اتهام لها بالانحياز بذلك للجانب الفلسطيني"، في إشارة منه إلى تصريحات المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، هيزر نويرت، بالأمس.

وكان الوفد الأمريكي البارز، قد غادر فلسطين المحتلة، نهاية الأسبوع الماضي، بنتائج متواضعة لمهمة إحياء مفاوضات السلام، في ظل "تجنب الحديث عن إقامة الدولة الفلسطينية وفق حدود العام 1967، ووقف الاستيطان".

الغد، عمان، 2017/8/27

#### ٥. واصل أبو يوسف: غياب رؤية أمريكية واضحة لإنجاز عملية السلام

عمان - نادية سعد الدين: نوه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واصل أبو يوسف، إلى "غياب رؤية أمريكية واضحة لإنجاز عملية السلام، في ظل التهرب من استحقاقات العملية السياسية، وعدم تحديد الموقف من الإستييطان، والقدس، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفق حدود العام 1967".

وقال أبو يوسف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "ملامح الأجندة الأمريكية للتحرك، ضمن سياق جهود استئناف المفاوضات، تركز على تجميل وجه الاحتلال عبر تقديم "تسهيلات اقتصادية" وإنسانية، فضلاً عن الحل الإقليمي على حساب القضية الفلسطينية". واعتبر أن "الوضع يراوح مكانه، حيث لم يخرج الوفد الأمريكي بنتائج ملموسة تفضي إلى فتح أفق سياسي، كما لم يتطرق إلى حدود الدولة الفلسطينية، وفق العام 1967، بحسب قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، ولا لوقف الاستيطان". وأكد ضرورة "تحديد موقف واضح من حدود الدولة الفلسطينية، وفق العام 1967، ووقف الاستيطان، والالتزام "بحل الدولتين"، وما عدا ذلك فلن يتم القبول بالعودة إلى المفاوضات الثنائية تحت الرعاية الأمريكية بدون مرجعية قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي".

الغد، عمان، 2017/8/27

## ٦. مجدلاني: التسهيلات الاقتصادية الأمريكية مقابل استئناف المفاوضات أمر غير مطروح للنقاش

عمان - نادية سعد الدين: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أحمد مجدلاني، أن "القيادة الفلسطينية لن تقبل بالذهاب إلى المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي دون تحديد موقف واضح من قبل الراعي الأمريكي لعملية السلام". وقال إن "الوفد الأمريكي للسلام سمع من الدول العربية موقفاً موحداً يركز حول "حل الدولتين"، ورفض إجراء تعديل أو تغيير في المبادرة العربية للسلام، فضلاً عن أن الحل الإقليمي مرفوض بالنسبة لجميع الدول العربية". وشدد على أن "التسهيلات الاقتصادية الأمريكية مقابل استئناف المفاوضات أمر غير مطروح للنقاش".

الغد، عمان، 2017/8/27

## ٧. وزارة الداخلية بغزة: التفجير الانتحاري في رفح لم يكن مخططاً

غزة - فتحي صباح: قال الناطق باسم وزارة الداخلية في قطاع غزة إياد البُزم لـ "الحياة" إن التحقيقات المكثفة التي أجرتها الأجهزة الأمنية في قضية التفجير الانتحاري في رفح على الحدود مع مصر، أظهرت أن "تفجير المدعو مصطفى كلاب نفسه لم يكن مخططاً". وأضاف أن "التحقيقات أثبتت أن كلاب وأحد رفاقه كانا، على ما يبدو، في طريقهما للتسلل إلى مدينة رفح المصرية عبر الشريط الحدودي الفاصل بين المدينتين عندما رصدتهما قوة أمنية وحاولت إيقافهما، قبل أن يضغط كلاب على الحزام الناسف ويفجر نفسه، ما أسفر عن إصابة رفيقه بجروح خطيرة واستشهاد ضابط وإصابة أربعة آخرين بجروح متفاوتة. وقالت مصادر محلية لـ "الحياة" إن كلاب ورفيقه "كانا في طريقهما للانضمام إلى تنظيم ولاية سيناء" فرع تنظيم "داعش"، في شبه جزيرة سيناء المحاذية لفلسطين. وقَّلت البُزم من خطورة "المجموعات التي تتبنى الفكر المتطرف وعدد أفرادها في القطاع"، نافياً أن تكون تلك المجموعات مرتبطة تنظيمياً بتنظيم "داعش".

الحياة، لندن، 2017/8/27

## ٨. الاتفاق على إطار تعاون بين الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي ونظيرتها التشيلية

سانتياغو - وفا: عقد في مقر وزارة الخارجية التشيلية في العاصمة سانتياغو، اليوم السبت، اجتماع لبحث إطار تعاون بين الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي ممثلة بمديرتها العام عماد الزهيري والوكالة التشيلية للتعاون الدولي ممثلة بمديرتها أوجين بيريز مونجي.

وأطلع الزهيري نظيره التشيلي وفريق عمله على برامج الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي وأنشطتها، ضمن إطار خطة التضامن من خلال التنمية التي تعمل الوكالة على تنفيذها، خاصةً البرامج التي تستهدف عدداً من الدول في القارة الإفريقية، إضافة لدول أخرى في آسيا، وأمريكا اللاتينية. بدوره، رحب مدير الوكالة التشيلية للتعاون الدولي، بالتعاون مع نظيرته الفلسطينية، خاصة وأن هناك عدة دول إفريقية تندرج ضمن خطة عمل الطرف التشيلي، وهي واقعة أيضاً ضمن برامج عمل الوكالة الفلسطينية. وقدم أعضاء الوفد التشيلي ملخصاً للبرامج التي تقوم بها وكالتهم في دول أمريكا اللاتينية وإفريقيا، خاصة في مجال الزراعة والصحة، وعبروا عن اهتمامهم بالتعاون المشترك وتحقيق إنجازات تعود بالمنفعة على الطرفين.

وتم الاتفاق على توقيع مذكرة تفاهم بين الطرفين تتضمن مجالات التعاون والأنشطة المبرمجة مكانياً وزمانياً، بتحديد واضح للأدوار، كما تم الاتفاق أيضاً على البدء بتنفيذ مشروع مشترك في مجال الصحة يستهدف دولاً إفريقية محددة، تقع ضمن خطة عمل الطرفين خلال الفترة القريبة المقبلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/26

## ٩. "الشعبية" تطالب السلطة بوقف العقوبات ضد قطاع غزة

غزة: طالبت "الجهة الشعبية لتحرير فلسطين" السلطة الفلسطينية بـ "التكفير عن خطيئتها" المتمثلة في العقوبات والإجراءات التي فرضها الرئيس محمود عباس على قطاع غزة، والعمل على إنجاز "استراتيجية وطنية على قاعدة الوحدة والمقاومة والعمل مباشرة على تعزيز صمود شعبنا".

وحض عضو المكتب السياسي لـ "الشعبية" مسؤول فرعها في القطاع جميل مزهر السلطة على "وقف هذه العقوبات والإجراءات"، مطالباً بحركة "حماس"، في المقابل، بـ "حل اللجنة الإدارية لنزع الذرائع ومنع مزيد من الإجراءات في حق القطاع".

وشدد مزهر على "ضرورة وضع حد لسياسات العقاب الجماعي التي أدت إلى تقاوم معاناة شعبنا في القطاع، بخاصة في ظل الأزمات الاجتماعية والإنسانية والاقتصادية المتزايدة"، لافتاً إلى أن القطاع على "شفير كارثة حقيقية ضربت بالكامل جميع مفاصل الحياة من صحة وتعليم، وخدمات وغيرها". ودعا مزهر، خلال إحياء الذكر الـ16 لاستشهاد الأمين العام السابق لـ "الشعبية" أبو علي مصطفى، إلى "تشكيل كتلة ضغط شعبية متواصلة من أجل إنجاز ملف المصالحة وتعزيز صمود أبناء شعبنا".



وناشد مزهر "الشقيقة مصر التخفيف من حدة الحصار المفروض وفي مقدمه فتح معبر رفح، واتخاذ موقف ضد ما يتعرض له المسافرون من أبناء شعبنا من إذلال وامتهان الكرامة أثناء عودتهم من القاهرة وصولاً إلى معبر رفح الحدودي".

ودعا إلى "عقد مجلس وطني توحيدي يُعيد الاعتبار والمكانة إلى منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها أداة تجمع طاقات شعبنا على برنامج وطني جامع قولاً وفعلاً، ويعيد النظر في طبيعة السلطة ووظيفتها وعقيدها الأمنية، ويعفي شعبنا من آثار الانقسام وتداعياته بالاستناد إلى اتفاق القاهرة عام 2011 ومخرجات اللجنة التحضيرية في بيروت وبمشاركة الكل الوطني".

وطالب السلطة "بعدم المراهنة على سراب التسوية والإدارة الأميركية"، معتبراً أن زيارة المبعوثين الأميركيين جاريد كوشنير وجاسين غرينبلات إلى المنطقة أخيراً ولقاءهما الرئيس محمود عباس وغيره "تهدف إلى التحضير لطبخة مسمومة في إطار الحل الإقليمي الذي يقوم على التطبيع العلني، ومن ثم تصفية القضية الفلسطينية من خلال تبني الحل الصهيوني".

الحياة، لندن، 2017/8/27

#### ١٠. عزام الأحمد يستبعد عقد اجتماعات المجلس الوطني في أيلول/ سبتمبر المقبل

رام الله - "القدس" دوت كوم: استبعد عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) عزام الأحمد، يوم السبت، عقد اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الشهر المقبل.

وقال الأحمد في تصريحات إذاعية، إن عقد اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في أيلول القادم غير وارد بسبب الظروف اللوجستية والتحضيرات المطلوبة لعقده، إضافة إلى سفر الرئيس محمود عباس إلى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة.

وأضاف الأحمد، أن مشاورات واتصالات تجرى مع كافة فصائل منظمة التحرير لعقد المجلس الوطني في أسرع وقت وإزالة الاختلافات والتباينات.

القدس، القدس، 2017/8/26

#### ١١. ندوة مشتركة لفتح وحماس برفح تحث على المصالحة

محمد وتد: عقدت ندوة سياسية مشتركة لحركتي حماس وفتح في محافظة رفح، السبت، تم التأكيد من خلالها على أهمية تحقيق المصالحة بين الفصائل وعلى رأسها المصالحة المجتمعية، لما لذلك من آثار إيجابية، على الواقع الفلسطيني.

وأنت الندوة بعنوان "دور الإعلام في تعزيز قيم المصالحة المجتمعية"، والتي نظمتها حركة فتح غزة بمحافظة رفح، بالتعاون مع مركز سمارة ميديا للخدمات الإعلامية والتجمع الشباب الفلسطيني، حيث شددت على أهمية التسريع في تطبيق المصالحة.

وقال الناطق باسم فتح التيار الإصلاحي، في غزة، عماد محسن: "هناك أهمية لتعزيز وجود لغة ومنهاج فلسطيني موحد، وثقافة أن الفصيل وسيلة وليس غاية، وجل تلك الفصائل أتت تحت مسمى تحرير فلسطين، وهذا يؤكد أن الهدف واحد للجميع".

وأكد أن المطلوب في هذه المرحلة الحساسة والمهمة، هو تعزيز مفردات وقيم التسامح؛ وعلى الإعلام الفلسطيني أن يدفع ثمن ما تسبب به من اراقه للدماء خلال أحداث 2007، وألا يراجع مضمونه فقط. وبين أن المصالحة المجتمعية، مرتبطة بالتقاهمات التي جرت في القاهرة؛ مُشدداً على أن لقاء فلسطيني فلسطيني يجب أن يُعقد بدون أي وساطات أو تدخلات من قبل أي طرف، "القضية قضيتنا، ولدينا إرادة نستطيع من خلالها تحقيق ما نريد".

من جانبه، قال القيادي في حركة حماس عبد الرحمن الفيق، أن للمصالحة أبعاد ثلاث، "الوطني، الاجتماعي، الأمني"؛ مؤكداً في البُعد الاجتماعي أن تحصين الجبهة الداخلية لا يتم إلا بوحدة الشعب، التي من خلالها نستطيع مواجهة الاحتلال.

وشدد على أهمية تماسك وحصين الجبهة الداخلية؛ مؤكداً أن حماس تسير وستبقى نحو تحقيق المصالحة مهما كلف ذلك من ثمن، خاصة المصالحة المجتمعية؛ وشدد في البعد الاجتماعي على أهمية التعالي على جراحنا، فلنا فقدنا عزيز في تلك الأحداث.

عرب 48، 2017/8/26

## ١٢. جهاد طه: ثلاثة متطلبات لتحقيق معادلة أمن المخيمات في لبنان

بيروت: أكد عضو القيادة السياسية لحركة "حماس" في لبنان، "جهاد طه" سعي حركته الدائم للحفاظ على معادلة تكريس حالة الأمن والاستقرار داخل المخيمات، محددًا ثلاثة عوامل لذلك تتمثل في "شراكة سياسية وأمنية فلسطينية موحدة" تحمي الوجود الفلسطيني في لبنان وتحافظ على مشروعه الوطني في التحرير والعودة.

وقال طه خلال لقاء تلفزيوني مع قناة الأقصى الفضائية: إن حركة "حماس" ترفض وتنبذ الإرهاب الذي يتسلل إلى المخيمات تحت عناوين متعددة وعبر أجناس استخباراتية إقليمية ودولية تسعى لافتعال الأزمات والأحداث من أجل تشويه صورة المخيمات وشطبها عن الخارطة السياسية الدولية وتدميرها، وصولاً لتهجير الشعب الفلسطيني وإلغاء حق العودة.

وشهد مخيم عين الحلوة بلبنان، خلال الأيام الماضية اشتباكات مسلحة بين حركة "فتح" ومجموعة بدر بلال، ما تسبب بوقوع عدد من القتلى والجرحى.

وشدد القيادي في "حماس" في لبنان على حرص الحركة على وحدة الموقف الفلسطيني، وقواه السياسية والعمل المشترك وتعزيزه وتطويره؛ بما يخدم قضايا شعبنا في لبنان، ورأى أن الاستفراد بالقرار الفلسطيني تحت أي عنوان دون الرجوع لصيغة العمل المشترك هو أمر مرفوض ولا يخدم وحدة الموقف الفلسطيني الموحد.

وأكد أن تفكيك الحالات المشبوهة داخل المخيمات لا يكون بالحل العسكري وتدمير المخيمات وتهجير أهلها؛ إنما يجب أن يكون بوسائل أمنية متعددة وضمن استراتيجية فلسطينية لبنانية شاملة وواضحة تركز حالة الاستقرار في المخيمات والجوار.

كما نبه طه إلى أن حملات التحريض والتشويه الإعلامي التي تستهدف دور ومواقف حركة "حماس" وإنجازاتها في حماية الوجود الفلسطيني، ورفضها إقحام المخيمات في المشاريع والأجندات الاستخباراتية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/26

### ١٣. وفد من حماس يزور القوى السياسية والأمنية في صيدا

بيروت: أجرى وفد قيادي من حركة حماس في لبنان، سلسلة زيارات لعدد من القوى السياسية والأمنية في مدينة صيدا.

وترأس وفد "حماس" مسؤولها السياسي في لبنان أحمد عبد الهادي، برفقة المسؤول السياسي لمنطقة صيدا أيمن شناعة، ومسؤول العلاقات اللبنانية زياد حسن، وفق الموقع الرسمي للحركة.

وشملت الجولة مدير مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد فوزي حمادة، ورئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة ماهر حمود، ومسؤول حزب الله في منطقة صيدا زيد ضاهر، ونائب رئيس المكتب السياسي للجماعة الإسلامية في لبنان بسام حمود، والنائب بهية الحريري، والأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري أسامة سعد، ومنسق عام تيار المستقبل في الجنوب ناصر حمود، وعضو المكتب السياسي لحركة أمل بسام كجك.

وأطلع الوفد القوى السياسية والأمنية على حقيقة اشتباكات مخيم عين الحلوة ومخاطرها، والتأكيد على ضرورة معالجة الأسباب والتداعيات التي أدت إلى تلك الأحداث.

كما أوضح الوفد أن تلك الاشتباكات تزيد من معاناة أهل المخيم، داعياً إلى العمل على عدم تكرارها.

ونبه إلى أهمية التعاون بين جميع المكونات الفلسطينية واللبنانية على تثبيت الأمن والاستقرار في المخيم بجهود كل الحريصين من أبناء المخيم، والحفاظ على استقرار مدينة صيدا حاضنة القضية والشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/26

#### ١٤. نيابة الاحتلال العسكرية تقدم لائحة اتهام ضد عمر العبد منفذ عملية حلميش

رام الله - "الأيام الإلكترونية": نشرت صحيفة "هآرتس" العبرية، امس، ان نيابة الاحتلال العسكرية، قدمت يوم الخميس، لائحة اتهام ضد عمر العبد (20 عاما) من بلدة كوبر قرب رام الله، بعد قيامه بقتل يوسف وحايا والعاد سلومون في مستوطنة حلميش، في الشهر الماضي. واتهم العبد بقتل ابناء العائلة الثلاثة ومحاولة قتل سبعة افراد آخرين من العائلة. كما تنسب اللائحة الى العبد تهمة الاتصال مع شخص آخر بهدف تنفيذ عمليات، خلال الاشهر التي سبقت العملية.

وحسب لائحة الاتهام، فقد قرر العبد في 14 تموز تنفيذ القتل، بعد ان سمع عن العملية في الحرم القدسي، والتي اسفرت عن قتل شرطين، وما تلا ذلك من احداث في الحرم. وجاء في اللائحة ان "المتهم خطط في البداية للحصول على حزام ناسف او سلاح ناري، لكنه قرر في النهاية تنفيذ عملية طعن في حلميش المجاورة لبلدته".

وحسب لائحة الاتهام فقد تبادل العبد الرسائل عبر تطبيق واتس آب، مع المواطنة (ر.ك) من غزة، وابلغها بنيته تنفيذ عملية طعن. وأرسل اليها وصيته وتفاصيل الدخول الى صفحته في الفيسبوك، وطلب منها نشر الوصية على صفحته مساء يوم الجمعة الذي نفذ فيه العملية. وقد حاولت اقناعه بعدم تنفيذ العملية لكنه رفض. وحسب لائحة الاتهام "فقد تبادل المتهم الرسائل مع عدة اشخاص آخرين وأبلغهم بنيته تنفيذ عملية والاستشهاد".

الأيام، رام الله، 2017/8/26

#### ١٥. وفاة القيادي في حماس الشيخ سليمان الفرا بخان يونس

خان يونس: توفي الشيخ سليمان الفرا (67 عامًا) أحد قيادات "حماس" في خان يونس، فجر اليوم الأحد؛ إثر أزمة قلبية.

وفي بيان نعي الفقيه، قالت حركة "حماس": إنها تحتسب أحد أبرز علماء ومشايخ ووجهاء خان يونس، القيادي في "حماس" الحاج الشيخ سليمان نصر الله الفرا (أبو محمد)، الذي وفاته المنية فجر اليوم الأحد الخامس من ذي الحجة، إثر أزمة قلبية حادة عن عمر ناهز 67 عاما.

وأضافت أنه توفي "بعد رحلة عطاء وتربية وجهاد، أفناها في سبيل الله تعالى، مخرجا مئات القادة والمجاهدين في الميادين كافة. وسألت الله له الرحمة والقبول، وأن يعوض شعبه وأهله وخان يونس والحركة الإسلامية خيرا. وتولى الفقيد عدة مواقع، كان آخرها مسؤولية دائرة الأوقاف في خان يونس.  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/27

#### ١٦. إردان يشن هجوماً على منظمي المظاهرة ضد نتنياهو

محمد وتد: شن وزير الأمن الداخلي، غلعاد إردان، هجوماً على منظمي المظاهرة قبالة منزل المستشار القضائي للحكومة، أفياحي مندلبليت، في مدينة بيتح تكفا، الذين يطالبون برحيل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بسبب شبهات الفساد، ويتهمون مندلبليت بالمماطلة وعدم الإسراع في إجراءات التحقيق.

كما وانتقد إردان قرار الشرطة من الأسبوع الماضي، اعتقال كل من إداد يانيف وميني نفتالي اللذان توجهوا بالالتماس للمحكمة بغية السماح للمتظاهرين الاحتشاد قبالة منزل مندلبليت، قائلاً: "اعتقالهما كان بمثابة خطأ في تقدير الموقف للشرطة، ولم يكن هناك ضرورة لتوثيقهما بالأصداغ".  
وانتقد وزير الأمن الداخلي القيادات التي تقود الحراك والمظاهرة قبالة منزل مندلبليت، قائلاً: "هناك حملة كاذبة التي تزعم أن الشرطة تقيد حرية التعبير، لنقول الحقيقة، من يقوم بالمس بسيادة القانون هو يانيف ومجموعته الذين يسعون من خلال المظاهرة لتشكيل ضغوطات سياسية على المستشار القضائي للحكومة، فالحديث يدور عن مظاهرة سياسية بامتياز".

عرب 48، 2017/8/27

#### ١٧. انضمام "جيل جديد" لتنظيم إرهابي يهودي بالضفة الغربية

بلال ضاهر: قالت مصادر في جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) إنه رصد في الأشهر الأخيرة وجود "جيل ثانٍ لتنظيم التمرد". و"التمرد" هو تنظيم يهودي إرهابي في مناطق الضفة الغربية وتجمع أفرادها في بؤرة استيطانية يطلق عليه اسم "بلاديم". وكان "الجيل الأول" من هذا التنظيم مسؤولاً عن جرائم، بينها إحراق بيت عائلة دوابشة في قرية دوما وقتل ثلاثة من أفرادها، وإحراق كنيسة الخبز والسماك على ضفاف بحيرة طبرية. وقالت صحيفة "هآرتس" اليوم، الأحد، إن الإعلان عن نشوء هذا الجيل الثاني هو تحذير من "إرهاب يهودي شديد".

ويهاجم أفراد تنظيم "التمرد" الإرهابي، الذي انبثق من حركة "شبيبة التلال" اليمينية المتطرفة والإرهابية، الفلسطينيين والأماكن الدينية غير اليهودية ونشطاء سلام إسرائيليين، وكذلك جنود

وضباط في جيش الاحتلال الإسرائيلي. وكانت قوات الجيش قد أخلت البؤرة الاستيطانية العشوائية "بلاديم"، وكان الاعتقاد أن النشاط الإرهابي قد تلاشى، لكن عمليات مراقبة يقول الشاباك أنه نفذها أظهرت عودة عناصر "التمرد"، وهم شبان صغار وفتية يهود، إلى التجمع من أجل القيام بأنشطة إرهابية.

وارتكب هذا التنظيم الإرهابي اعتداءات عديدة بعد إخلاء "عمونا"، بينها إحراق سيارتين في بلدة حوارة وقرية بورين، ومحاولة إلحاق أضرار بسيارة دبلوماسية قرب القنصلية الإسبانية في القدس وموقع للأمم المتحدة في القدس أيضا.

وبحسب الشاباك، فإن بحوزته قائمة بأسماء عدة عشرات من النشطاء الجدد في تنظيم "التمرد". ومنذ مطلع العام الحالي أصدر الجيش الإسرائيلي 47 أمرا إداريا ضد عناصر في التنظيم، بينها 28 أمرا ما زالت سارية المفعول حتى الآن. وهناك خمسة نشطاء فقط معتقلين في السجن، في أعقاب خرقهم لأوامر إدارية ضدهم.

عرب 48، 2017/8/27

## ١٨. تحليل: إسرائيل خسرت الحرب الأهلية في سورية

الناصرة: قال المحلل السياسي للقناة الثانية العبرية، يهودا يعاري، إن إسرائيل خسرت الحرب الأهلية الدائرة في سورية، وبدأت متأخرة في فهم ما يجري على الأراضي السورية وخاصة الدخول الإيراني منذ العام 2012.

ورأى "يعاري" أن نتائج الحرب الأهلية الدائرة في سورية منذ خمس سنوات "لم تتضح بعد"، مستطرذاً: "نحن في إسرائيل هُزمتنا في حرب سورية بسبب معاناتنا من متلازمة الحرب الأولى في لبنان".

وأفاد بأنه كان بإمكان تل أبيب أن تجعل المتمردين من غير "القاعدة" و"تنظيم الدولة" السيطرة على الجنوب السوري حتى مشارف دمشق.

وذكر المحلل الإسرائيلي، أن "التردد في العمل بالوسائل السياسية خارج الحدود"، هو السبب خلف عدم كسب "إسرائيل" للعوامل التي كان بإمكانها أن تُكسبها الحرب في سورية.

وأردف: "في سورية اليوم يوجد معسكر للمخابرات الروسية، ووجود أنظمة إيرانية في جميع أنحاء سورية، ومن الواضح أن التواجد الإيراني في سورية وصل لمرحلة لم يعد بمقدور إسرائيل منعه في بلد مقسمة".

وأضاف المحلل الإسرائيلي "يهودا يعاري": "كل ما بات بمقدورنا هو تأخير تعزيز التواجد الإيراني في سورية".

قدس برس، 2017/8/26

### ١٩. تقرير: إخفاق "إسرائيل" في استقطاب الشركات النفطية الكبيرة

وليد خدوري: استطاعت إسرائيل أن تسبق جيرانها من دول شرق المتوسط في تطوير صناعتها الغازية البحرية خلال العقد الماضي، باكتشافها عشرة حقول غاز وتحديداً في المياه الشمالية المحاذية لقبرص ولبنان. واهتمت في بادئ الأمر بتطوير حقلي "تامار" نحو 282 مليار متر مكعب و "لفايتان" نحو 500 مليار متر مكعب من الغاز.

وأنتج بالفعل من حقل "تامار" منذ ربيع عام 2013 لتزويد محطات الكهرباء المحلية. وتجرى مفاوضات مع الدول المجاورة لتصدير غاز "لفايتان"، ناهيك بتحويل معظم محطات الكهرباء المحلية لاستعمال نوعين من الوقود هما الغاز ووقود آخر، بدلاً من الاعتماد السابق على وقود واحد لكل محطة، إما الفحم الحجري أو الفيول أويل.

لكن تعثر مسار الصناعة الغازية الإسرائيلية في كانون الأول (ديسمبر) 2014، عندما اتهم مفوض سلطة مكافحة الاحتكار، الكونسورتيوم بقيادة الشركة الأميركية "نوبل إنرجي" ومشاركة "ديليك" الإسرائيلية، باستحوذه بموجب الاتفاقات التي وقعها مع السلطات النفطية، على كل الاكتشافات ومن ثم احتكاره إمدادات الغاز الداخلية، وسعري الغاز والكهرباء. ونتجت إثر ذلك، خلافات في الكنيست والمجتمع المدني بسبب هذه الدعوى، شارك فيها رئيس الوزراء بنيامين نتينياهو معتبراً أن الأمر يتعلق بـ "الأمن الوطني"، وأحيل الخلاف في نهاية المطاف على المحاكم.

لكن وُجدت حلول وسطية لإنقاذ الصناعة الغازية من التدايعات التي لحقت بها، نتيجة الفوضى من نقض مذكرات التفاهم للتصدير إلى الدول المجاورة، وتخوف شركات النفط الدولية من العمل في إسرائيل لتعدد الجهات الواجب الحصول على موافقاتها حتى بعد توقيع الاتفاقات، والتناقض في صلاحيات المؤسسات الرسمية، ومدى تنافسية العمل في إسرائيل مقارنة بالدول الأخرى.

وتدخل في هذه النزاعات بعض أضخم مكاتب المحاماة وشركات العلاقات العامة خصوصاً الأميركية. وجرى التوصل إلى حلول وسط، بحيث يتوجب على شركات الكونسورتيوم التنازل عن حصصها في بعض الحقول الصغيرة نسبياً، خصوصاً في حقلي "كاريش" و"كارين" المتجاورين، ويُعتبران الأقرب إلى المياه اللبنانية (يبعد الأول نحو 10 أميال من المياه اللبنانية).

والأهم من ذلك، أعلن عن دورة التراخيص الأولى في أيلول (سبتمبر) 2016، وبوشر العمل فيها في تشرين الثاني (نوفمبر) 2016 وأعلنت أسماء الشركات الراححة في 17 آذار (مارس) من هذه السنة. ويُذكر أن الاتفاقات مع الكونسورتيوم بقيادة "نوبل إنرجي"، كانت من طريق محادثات ثنائية بين الطرفين.

وشكل الهدف الرئيس من دورة التراخيص الأولى، تطوير 24 قطعة بحرية (بلوك) محاذية لاكتشافي "تامار" و "لفيتان"، ويتراوح حجم بعض القطع نحو 400 كيلومتر مربع، وعمق مياه البحر بين 1,500 - 1,800 متر. وكانت الدورة ترمي إلى استقطاب شركات النفط العالمية، في محاولة للاستفادة من خبراتها الفنية وإمكاناتها التسويقية والصناعية والمالية، ولفتح تجربة جديدة بين إسرائيل وشركات النفط العالمية، خصوصاً بعد اللغط الناتج عن دعوى سلطة مكافحة الاحتكارات، ودك سفين آخر في قوانين المقاطعة العربية، بعد الوهن الذي أصابها أخيراً.

وحاولت السلطات الإسرائيلية المعنية إنجاز دورة التراخيص الأولى، لكن من دون جدوى. وشارك وزير الطاقة والمسؤولون في الوزارة في المؤتمرات الترويجية الضخمة في لندن وهيوستن وسنغافورة، فضلاً عن "غرفة معلومات" للشركات، لكن من دون تحقيق الأهداف.

لم تعلن سوى أربع شركات عن اهتمامها بالمشاركة، وهي "إنرجين" اليونانية و "إديسون" الإيطالية، وثالثة إسرائيلية لم يُكشف عن اسمها، و "رييسول" الإسبانية. ونتيجة هذا الإقبال الضعيف عدداً وأهمية، لأن "رييسول" هي الوحيدة التي تتمتع بمركز مرموق ضمن الشركات النفطية الأوروبية، سرت أنباء أيضاً في الصناعة النفطية، عن محاولة استقطاب الشركات العالمية للعمل في إسرائيل، وتحديدًا "إكسون موبيل" الأميركية، لكن لا اتفاق حتى الآن.

وشكل عدم اهتمام الشركات النفطية بالصناعة الغازية الإسرائيلية حتى الآن، ضربة كبيرة لطموحات إسرائيل في استقطاب شركات برساميل ضخمة وتخصص وخبرة في تطوير الحقول البحرية العميقة وفي الاتصالات الضرورية لطرق أسواق ضخمة جديدة، (وهذه معضلة تواجهها إسرائيل على رغم محاولاتها مع تركيا واليونان وإيطاليا)، والسعي إلى التنافس مع مصر (مع اكتشاف "إيني" لحقل ظهر)، كي تصبح مركزاً إقليمياً للصناعة الغازية في شرق المتوسط.

الحياة، لندن، 2017/8/27



## ٢٠. مخطط إسرائيلي لمصادرة المقابر الإسلامية بالقدس

محمد وتد: كشفت مؤسسة القدس الدولية النقاب عن مخطط للاحتلال الإسرائيلي يقضي بمواصلة تنفيذ خطط التهويد في مدينة القدس المحتلة، عبر الاستيلاء على المقابر الإسلامية لتحويلها لحدائق توراتية.

وبحسب تقرير صادر عن المؤسسة، يوم السبت 2017/8/26، حول تطورات الأحداث والمواقف بالقدس، يستمر الاحتلال بالاعتداء على المقدسات في المدينة، من خلال مواصلة اقتحامات المسجد الأقصى، والمصادقة على البناء الاستيطاني. ولفت التقرير إلى أن جرافات تابعة لبلدية الاحتلال حاولت هدم مقبرة "اليوسفية" الملاصقة لسور القدس التاريخي، بغرض الاستيلاء على أرض المقبرة لإقامة حدائق توراتية، فيما أوقفت لجنة رعاية المقابر ودائرة الأوقاف الإسلامية أعمال التجريف.

عرب 48، 2017/8/26

## ٢١. هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال يعتقل 800 طفل بينهم 25 جريحاً منذ مطلع العام الجاري

غزة - رائد لافي: قال رئيس "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية عيسى قراقع، أمس، إن قوات الاحتلال "الإسرائيلي" اعتقلت منذ بداية العام الجاري نحو 800 طفل، من بينهم 25 طفلاً أصيبوا بالرصاص قبل ملاحقتهم واعتقالهم.

وأكد قراقع، أن حكومة الاحتلال تستهدف الأطفال بشكل ممنهج ومتعمد، سواء بإطلاق الرصاص الحي عليهم خلال عملية الاعتقال؛ بهدف القتل أو من خلال سياسة الاعتقالات الواسعة التي تطالهم.

وأوضح أن معظم الأطفال المعتقلين يتعرضون للتكيل والمعاملة المهينة والقاسية والحرمان من الحقوق خلال اعتقالهم واستجوابهم ومحاكمتهم.

الخليج، الشارقة، 2017/8/27

## ٢٢. تقرير: الاحتلال يسعى لمحو "الخط الأخضر" بتكثيف التجمعات الاستيطانية

القدس المحتلة: أكد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان أمس السبت أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي بدأت تأخذ أبعاداً غير مسبوقة في مشاريع الاستيطان وذلك منذ بداية العام الجاري لتفتيت الضفة من ثلاث كانتونات إلى 12 وفق تصنيف الكتل الاستيطانية الكبرى (غوش

عتصيون) في الجنوب، وارئيل في الشمال، ومعاليه أوديم في الوسط، ثم كل منها تتفرع لتعزل المدن والقرى الفلسطينية بعضها عن بعض.

وقال المكتب الوطني في تقريره الأسبوعي الصادر أمس، إن الشركة الاستيطانية التي يطلق عليها "الشركة لتطوير جبال يهودا" (جنوبي الضفة الغربية)، تعمل وبالتعاون مع المجلس الإقليمي الاستيطاني "غوش عتصيون" على إقامة ثلاث مستوطنات جديدة في الكتلة الاستيطانية التي يطلق عليها "غوش عتصيون".

وورد في التقرير أن مدير الشركة موشي موسكوفيتش الذي سبق أن بادر لإقامة مستوطنتي "أفرا" وألون شفوت"، ادعى أن إقامة هذه المستوطنات الجديدة، والتي يجري العمل عليها سوية مع الوزارات ذات الصلة، ستحل مشكلة السكن في القدس ومحيطها".

ويجري الحديث عن ثلاث مستوطنات قرب القدس، قرب مستوطنة "ألون شفوت"، و"غفاعوت" وقرب الموقع القديم لمستوطنة "مسووت يتسحاك".

وتعتبر الأراضي التي ستقوم عليها المستوطنات ذات تصنيفات مختلفة من قبل دولة الاحتلال، حيث أن قسما منها يقع تحت سيطرة الجيش الإسرائيلي، وكان قد تم الاتفاق مع وزير الجيش السابق، موشي يعالون، على إخلائها، ويتوقع أن تكفي المساحة لإقامة نحو 500 إلى 1000 وحدة سكنية.

يأتي هذا بالتزامن مع قرار وزير الجيش الإسرائيلي أفيدور لبيرمان، تحويل أراض يسيطر عليها الجيش لضمها إلى مستوطنة "العاد" لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية في إطار مخططات دولة الاحتلال لمحو الخط الأخضر عبر إقامة وتكثيف التجمعات الاستيطانية اليهودية على جانبيه، وتعزيز الوجود الاستيطاني اليهودي في تلك المناطق على طريق ضمها كأمر واقع وبقوة الاحتلال.

الرأي، عمان، 2017/8/27

### ٢٣. قراقع: ينتقد أوقاف رام الله لعدم سعيها لتمكين أهالي الأسرى من الحج

رام الله: وجه عيسى قراقع انتقادات شديدة إلى وزارة الأوقاف في حكومة الحمد الله على عدم سعيها بشكل مسؤول وحديث لتمكين عائلات الأسرى من أداء فريضة الحج هذا العام وشملهم ضمن مكرمة خادم الحرمين الشريفين أسوة بعائلات الشهداء.

وقال قراقع خلال لقائه عائلات أسرى أبدو استياء وتذمرا بسبب حرمانهم من فريضة الحج هذا العام ونسيانهم وعدم تذكرهم: "بالرغم من وجود مكرمة ومقاعد إضافية بما يقدر ألف مقعد قدمتها المملكة السعودية مشكورة على ذلك إلا انه لم يتم التطرق لا من قريب ولا من بعيد لتشمل عددا من عائلات الأسرى وإن جزء كبير من هذه المكرمة الإضافية لم يتم استغلالها".

وأشار إلى مراسلات ومطالبات عديدة قدمتها هيئة الأسرى والأسرى داخل سجون الاحتلال إلى كافة الجهات الرسمية من أجل استئناف شمول المكرمة السعودية لعائلات الأسرى على غرار ما كان معمولاً به سابقاً. وأوضح قراقع أن مكرمة أداء فريضة الحج لعائلات الأسرى قد تم إيقافها منذ 4 سنوات دون معرفة الأسباب وكأن هناك مجهول غامض وضع حداً لذلك.

فلسطين أون لاين، 2017/8/26

## ٢٤. استشهاد طفلة دهسها مستوطن بالأغوار

الأغوار الشمالية: استشهدت، السبت 26-8-2017، طفلة تبلغ من العمر ثمانية سنوات، بعد أن دهسها مستوطن بسيارته، في منطقة فروش بيت دجن القريبة من حاجز الحمرا بالأغوار الشمالية. وقالت مصادر طبية، إن الطفلة أسيل طارق أبو عون، (8 سنوات)، من بلدة جبج بمحافظة جنين استشهدت جراء إصابتها بجروح خطيرة إثر دهسها من قبل المستوطن.

فلسطين أون لاين، 2017/8/26

## ٢٥. الاحتلال يعتقل تسعة مواطنين في الضفة ويستهدف الصيادين في غزة

رام الله/غزة: اعتقلت قوات عسكرية إسرائيلية، فجر اليوم الأحد، تسعة مواطنين من عدة مناطق في الضفة الغربية.

وقال المتحدث العسكري، بأن غالبية المعتقلين "مطلوبون" لأجهزة الأمن، وقد تم نقلهم للتحقيق معهم من قبل ضباط جهاز "الشاباك".

وأشار إلى أن الاعتقالات تركزت في قرى وبلدات ومخيمات بيت لحم والخليل وأريحا. وعلى صعيد آخر، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية فجر وصباح اليوم الأحد، نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة باتجاه مراكب الصيادين قبالة سواحل أكثر من منطقة في قطاع غزة.

وأفاد مراسل "القدس" دوت كوم، بأن الزوارق استهدفت مراكب الصيادين قبالة سواحل منطقتي السودانية والواحة شمال غرب قطاع غزة، حيث تمت ملاحقة الصيادين داخل مسافة أقل من المسموح لهم بالصيد فيها.

القدس، القدس، 2017/8/27

## ٢٦. أقدم دار سينما في غزة تستعد لاستقبال المشاهدين

تستعد "سينما السامر" أقدم دار عرض في غزة لنفرض غبار ثلاثة عقود عنها واستقبال روادها مجدداً مع فيلم فلسطيني عن قضية الأسرى، في محاولة لإحياء السينما في القطاع. وعنوان الفيلم "عشر سنين"، وهو من إنتاج شركة "كونتينيو بروكشن فيلمز"، وصوّرت أحداثه في أماكن عدّة من القطاع، وتولّى إخراجها علاء العلول. وقالت غادة سلمي، المنسقة الإعلامية لشركة الإنتاج لوكالة "فرانس برس": "الفكرة هي محاولة لإعادة وجود السينما إلى غزة، واخترنا سينما السامر لتقديم العرض الأول، وهي أول سينما افتتحت في القطاع". وبدأت هذه السينما نشاطها في العام 1944، وأغلقت أبوابها نهائياً مع انطلاق الانتفاضة الأولى في 1987. ويعالج الفيلم قضية الأسرى بأسلوب مختلف وبقالب إنساني مستقل ومحايّد بصرف النظر عن الانتماء، وفقاً لغادة سلمي، ومدته ساعتان ونصف الساعة.

الخليج، الشارقة، 2017/8/27

## ٢٧. مصر توّرد إلى غزة كميات من الوقود الخاص بمحطة توليد الكهرباء في القطاع

غزة - وكالات: سمحت مصر بتوريد كميات إضافية من الوقود الخاص بمحطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة، ما سيخفف من حدة أزمة الكهرباء التي يعاني منها منذ عدة شهور سكان القطاع الساحلي المحاصر. وسلطت وفاة الطفل محمد السائيس إثر تسممه بعد سباحته في بحر غزة الضوء على تزايد التلوث بمياه الصرف الصحي لتوقف محطات المعالجة عن العمل جراء تفاقم أزمة الكهرباء بسبب الحصار الإسرائيلي. وذكرت أن زيادة الوقود المصري المورد للمحطة جاء في إطار جهودها الحثيثة لتحسين خدمة الكهرباء بما هو متاح من إمكانات، وبالرغم من تقليص سلطات الاحتلال منذ بضعة شهور لحوالي 50 ميغاواط من الكهرباء التي توّرد لها للقطاع. ويصب 23 مصرفاً لمياه المجاري المياه المبتذلة على شواطئ القطاع الفقير الممتدة لنحو أربعين كيلومتراً.

الخليج، الشارقة، 2017/8/27

## ٢٨. بهية الحريري تعقد لقاءً لبنانياً - فلسطينياً في دارة مجدليون حول اشتباكات مخيم عين الحلوة

عقدت النائب بهية الحريري لقاءً لبنانياً فلسطينياً موسعاً في دارة مجدليون، جمعت فيه مختلف ألوان الطيف الفلسطيني في لبنان "فصائل منظمة التحرير وتحالف القوى الفلسطينية والقوى الإسلامية" مع

فاعليات صيداوية وقيادات امنية لبنانية، "تتويجا للتحرك الذي كانت بدأتها على خط معالجة تداعيات احداث عين الحلوة ومنع تكرارها"، للبحث في موضوع احداث المخيم، وانتهى الى اتفاق على وثيقة من اربعة بنود تؤكد على التمسك بالعمل الفلسطيني المشترك ونشر وتعزيز ودعم القوة المشتركة في المخيم وملاحقة وتوقيف الحالات الأمنية الخارجة عن القانون وعن الاجماع الفلسطيني وبلسمة جراح المتضررين من تلك الأحداث لا سيما في حي الطيري.

شارك في الاجتماع: الرئيس فؤاد السنيورة، مفتي صيدا وأقضيته الشيخ سليم سوسان، رئيس فرع مخابرات الجيش في الجنوب العميد الركن فوزي حمادة، قائد منطقة الجنوب الاقليمية في قوى الأمن الداخلي العميد سمير شحادة ورئيس مكتب مخابرات الجيش في صيدا العميد مدوح صعب، رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي، نائب رئيس المكتب السياسي للجماعة الاسلامية في لبنان الدكتور بسام حمود والمسؤول الاجتماعي حسن ابو زيد، منسق عام تيار المستقبل في الجنوب الدكتور ناصر حمود والمسؤول التنظيمي المحامي محيي الدين الجويدي ورئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها علي الشريف والسيد عدنان الزياوي، وعدد من القيادات الفلسطينية والاسلامية.

واعتربت الحريري ان "الأحداث الأخيرة والمتكررة في مخيم عين الحلوة وما نتج عنها من مأس ومعاناة لأبناء المخيم ومن تداعيات على المدينة والجوار، تتطلب من الجميع بما نلمس لديهم من شعور عال بالمسؤولية والحرص على القضية والشعب الفلسطيني وامن المخيم والجوار.

ثم كانت مداخلات لممثلي القوى الفلسطينية والفاعليات الصيداوية المشاركة، تطرقت الى الأحداث الأخيرة ووجهة نظر كل من الأفرقاء الفلسطينيين منها، وانتهت الى طرح افكار ومقترحات لمعالجة اسباب وتداعيات تلك الأحداث بالتعاون بينهم وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية والعسكرية اللبنانية. وانتهى الاجتماع الى اتفاق على عدة نقاط اعلنها في ختام اللقاء عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد:

- التمسك بالعمل الفلسطيني المشترك وبالقوة الأمنية المشتركة وتعزيز دورها ومساندتها خاصة من قبل الأمن الوطني الفلسطيني.

- اعتبار جميع المطلوبين والخارجين عن القانون في المخيم سواء فلسطينيا او لبنانيا هم هدف للموقعين على هذه الوثيقة وهم مطلوبون يجب استمرار البحث عنهم وتسليمهم للدولة اللبنانية.

- تنظيم اجتماعات دورية بين القوى الفلسطينية وبينهم وبين المسؤولين الأمنيين اللبنانيين ولا سيما مخابرات الجيش اللبناني ويكون هناك اجتماعات دورية باستمرار لبحث كل المشاكل المتعلقة بالمحافظة على وحدة الموقف الفلسطيني وامن واستقرار المخيم ووحدة الموقف الفلسطيني اللبناني

الصيداوي اولاً باعتباره اساساً للأمن في لبنان كله وجزءاً لا يتجزأ من أمن واستقرار لبنان الذي تحاول القوى التخريبية والتكفيرية والارهابية تخريبه لصالح اعداء لبنان واعداء فلسطين واعداء الأمة جمعاء .  
- بلسمه جراح اهلنا في حي الطيري، وتسهيل عودتهم بأسرع وقت ممكن الى منازلهم وبحث كل الأضرار التي سببتها الخلافات والخسائر لنعمل على معالجتها بأسرع وقت ممكن.

النهار، بيروت، 2017/8/26

### ٢٩. مسؤول أميركي ينفي ما نقلته "الحياة اللندنية": كوشنر لم يقل إن وقف الاستيطان غير ممكن

مجيد القضماني: نقل مراسل صحيفة "هآرتس" في واشنطن عن مسؤول كبير في البيت الأبيض الأميركي نفيه لما ذكرته صحيفة "الحياة" اللندنية من أن مبعوث الرئيس الأميركي، وصهره، جاريد كوشنر، أخبر رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، خلال لقائهما الخميس، في رام الله، أنه لن يكون هناك أي تجميد للاستيطان لأنه سيؤدي إلى تفكك الحكومة الإسرائيلية الحالية، برئاسة بنيامين نتنياهو.

وبحسب المراسل على حسابه الخاص على موقع "تويتز"، وصف المسؤول الأميركي، لم يسمه، هذه التصريحات بأنها "هراء مطلق، لم يُقل قط".

صحيفة "الحياة" نقلت، السبت، عن مصادر دبلوماسية غربية، أنه تم "تحقيق بعض التقدم، ولكن ليس بدرجة تكفي لإطلاق عملية المفاوضات مجدداً"، وأن الوفد الأميركي "أبلغ عباس أنه سيعمل في المرحلة المقبلة على تعزيز العلاقة بين الجانبين في المجالات الاقتصادية والأمنية والسياسية، قبل إطلاق المفاوضات".

وأشارت، نقلاً عن مصادرها، إلى أن كوشنر، قال لعباس إنه لا يمكن وقف الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، بذريعة أن ذلك سيؤدي إلى انهيار حكومة نتنياهو.

عرب 48، 2017/8/26

### ٣٠. "يسرائيل هيوم": طلب أميركي لتجميد عباس خطواته الدبلوماسية ضد "إسرائيل"

الناصرة: قالت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، إن جارد كوشنر مبعوث الرئيس الأميركي للشرق الأوسط، طلب من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تجميد الخطوات الدبلوماسية ضد تل أبيب لفترة أربعة أشهر، مقابل التزام أميركي بطرح خطة سياسية منظمة لتحريك العملية السلمية، خلال هذه الفترة.

ونقلت الصحيفة العبرية في عددها الصادر يوم الأحد، عن مصدر فلسطيني قوله "إن الإدارة في واشنطن تنوي صياغة خطة سياسية تشمل جدولاً زمنياً محدداً بشكل مسبق، يتم خلاله مناقشة كل المسائل الجوهرية في المفاوضات، شريطة أن يحافظ الفلسطينيون على "الهدوء". وأشارت الصحيفة إلى أن عباس أعرب عن موافقته المبدئية على طلب كوشنر، لكنه طالب بالتزام وضمان شخصي من الرئيس ترامب لهذه الخطة، كما اتفق هو وكوشنر على عقد لقاء مع الرئيس ترامب خلال المؤتمر السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة، الشهر المقبل، وخلال ذلك يلتزم ترامب أمام عباس بصياغة وعرض الخطة السياسية التي يجري العمل عليها. يشار إلى أن الرئيس الأمريكي ترامب كان قد نشر على حسابه في "تويتر"، أنه يتوقع عقد لقاء بينه وبين بنيامين نتنياهو في نيويورك، على هامش أعمال الجمعية العامة. ونقلت الصحيفة عن المصدر الفلسطيني أنه من المحتمل عقد قمة ثلاثية في نيويورك بين ترامب ونتنياهو وعباس.

قدس برس، 2017/8/27

### ٣١. الاتحاد الأوروبي يطالب "إسرائيل" بإعادة معدات مدرسة صادرها بالضفة

بيت لحم: جدد الاتحاد الأوروبي، السبت 26-8-2017، التأكيد على أن جميع عمليات الهدم التي تنفذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي "مرفوضة"، داعياً دولة الاحتلال لإعادة معدات مدرسة "جب الذيب" شرقي بيت لحم والتي صادرها الاحتلال قبل يوم من افتتاح العام الدراسي. وقال الناطق باسم الاتحاد الأوروبي في فلسطين، شادي عثمان، إن عمليات الهدم تتدرج في إطار سياسة دولة الاحتلال الاستيطانية بالضفة الغربية، والتي تعبر الدول دوماً عن رفضها، وتطالب بوقفها بشكل فوري. وأشار عثمان اليوم، إلى أن موضوع هدم مدرسة "جب الذيب"، وبقيّة أعمال الهدم تطرح خلال الاجتماعات مع حكومة الاحتلال، ويُعبر الاتحاد الأوروبي عن غضبه لاستهداف المنشآت والمدارس الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2017/8/26

### ٣٢. بلجيكا تطالب الاحتلال بدفع تعويضات حول هدم مدرسة بنتها شرقي بيت لحم

قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بهدم ومصادرة معدات مدرسة "جب الذيب" شرقي بيت لحم قبل يوم من افتتاح العام الدراسي.

وذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أن الحكومة البلجيكية طالبت دولة الاحتلال بدفع تعويضات حول هدم المدرسة التي بُنيت بأموال بلجيكية. يُشار إلى أن قوات الاحتلال، كانت قد استولت الأربعاء الماضي، على بيوت متنقلة، تعود لمدرسة "جب الذيب" شرقي مدينة بيت لحم، تستخدم كصفوف مدرسية بحجة عدم الترخيص، مما حرم الطلبة من الوصول إليها، وبدء عامهم الدراسي الجديد.

فلسطين أون لاين، 2017/8/26

### ٣٣. السفير القطري لدى إيران يبدأ أعماله بشكل رسمي

طهران: بدأ السفير القطري لدى إيران علي بن أحمد علي السليطي، أعماله في شكل رسمي أمس بعد وصوله إلى طهران أول من أمس، لاستئناف ممارسة مهامه في مبنى السفارة القطرية بالعاصمة الإيرانية. وتناول نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" تفاصيل لقاء السليطي ووزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، مؤكدين عبر تغريدات عدة أن "السفير القطري أقسم أمام ظريف خلال تقديمه نسخة من أوراق اعتماده تمهيداً لرفعها إلى الرئيس الإيراني بأن يكون وبلاده عند حسن ظن القيادة الإيرانية". وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء بأن السفير القطري علي بن أحمد علي السليطي عاد الجمعة إلى العاصمة الإيرانية، واستأنف صباح أمس أعماله في مبنى السفارة القطرية في طهران. وكانت قطر أعلنت عن إعادة سفيرها إلى طهران بعد محادثات أجريت الأربعاء بين وزيري خارجية البلدين، أكدا خلالها تعزيز العلاقات بين قطر وإيران.

الحياة، لندن، 2017/8/27

### ٣٤. "إسرائيل" تغير قواعد اللعب ومستويات استعدادها بعد لقاء نتانياهو - بوتين

القدس المحتلة - أمال شحادة: الابتسامة التي رسمها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، بعد عودته من لقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لم تستمر طويلاً. فالتصريحات التي أطلقها حول تفاهات مع روسيا لن تأتي بجديد عن تلك التي اتفقا عليها في لقاءات سابقة، وفي مركزها ضمان عدم الاحتكاك بين طائرات البلدين على الأرض السورية. فنتانياهو كبقية القيادات الإسرائيلية، الأمنية والعسكرية والسياسية، يدرك تماماً أن تنازل روسيا عن إيران و "حزب الله"، لن يتحقق، على الأقل في هذه المرحلة. وهذه الزيارة جاءت، لأن المرحلة الحالية التي تمر بها القضية السورية باتت تشكل قلقاً كبيراً لإسرائيل. فقد حسمت القيادات الإسرائيلية أن الحرب السورية تقترب



من نقطة النهاية والفائز فيها هو تحالف روسيا- الأسد - إيران و "حزب الله"، وبالتالي، يسود خطر حدوث تغيير استراتيجي سلبي في وضع إسرائيل، وهنا يكمن قلق تل أبيب. هذا القلق الذي ارتفع درجة بعد عودة نتانيا هو "بخفي حنين"، من لقاء بوتين، رفع سقف التهديدات الإسرائيلية وبعد أقل من أربع وعشرين ساعة أطلق وزراء اليمين تهديداتهم: وزير الدفاع افيغور ليبرمان، بعث رسالة مباشرة الى روسيا والولايات المتحدة معلناً أن إسرائيل لن تنتظر أي طرف لإبعاد التهديد عنها ولن تستسلم لجهود إيران في إنشاء واقع جديد، يشمل قواعد لسلاح الجو والبحرية الإيرانية. أما وزير التعليم، نفتالي بينيت، فأعلن أن كل الاحتمالات مطروحة على الطاولة، بالإشارة الى مواجهات عسكرية. وقال بكل وضوح أن إسرائيل لن تعتمد على الولايات المتحدة وروسيا، وستحتفظ لنفسها بحق الدفاع عن نفسها حتى ضد الإيرانيين على الحدود. وإزاء هذه التطورات أعادت الأجهزة الأمنية الى أولويات أبحاثها سبل التعامل مع وضع إيران في سورية بغياب تعاون روسي- أميركي وعدم التجاوب مع المطالب الإسرائيلية.

### لبننة سورية

يرى الإسرائيليون في النشاطات الإيرانية في سورية خطوات نحو تنفيذ خطة تحت عنوان "حزب الله- 2" يتم بموجبها، ووفق التوقعات الإسرائيلية، نشر عناصر "حزب الله" على طول مرتفعات الجولان عند الحدود مع إسرائيل والسيطرة على جنوب سورية، بالتالي تشكيل امتداد للحزب وإيران يهدد مئات الكيلومترات من رأس الناقورة في الغرب وحتى جنوب شرقي هضبة الجولان. ومن هذه المناطق ستقام القواعد العسكرية لإطلاق عشرات آلاف الصواريخ وعمليات عسكرية تهب الأمن والهدوء في شمال إسرائيل. بمعنى آخر فإن وقوع أية مواجهات بين إسرائيل و"حزب الله" ستوسع نحو سورية لتتحول الى حرب شاملة بين إسرائيل وسورية و"حزب الله".

بالنسبة الى إسرائيل فإن منع هذه الحرب يتحقق في إخراج القوات الإيرانية و "حزب الله" من سورية، وهذا ما أكدته نتانيا هو، خلال لقائه بوتين وبعد عودته الى تل أبيب. فبالنسبة الى رئيس الحكومة الإسرائيلية، فإن "الواقع في سورية يتغير بسرعة خلال الأسابيع الأخيرة، في أعقاب انهيار تنظيم "داعش". وبالتالي سيفقد هذا التنظيم، خلال فترة معينة، مواقع الإقليمية في سورية، وترسيخ الوجود الإيراني في سورية لن يساعد على تحقيق الاستقرار في المنطقة، ولن يمنع الحرب المستقبلية، وفق تحذير نتانيا هو لبوتين.

التوقعات الإسرائيلية على المدى البعيد هي أن تقوم إيران بإنشاء تواصل بري حتى البحر المتوسط، ونقل قوات عسكرية، بما فيها قوات وآليات بحرية وطائرات حربية وآلاف الجنود الى مواقع ثابتة في

سورية، ضمن ما سماها الإسرائيليون "البننة" سورية والسيطرة عليها، وهذه بالنسبة الى إسرائيل خطوط حمر ترفض بأي شكل، ومن أي طرف، تجاوزها.

والقلق الذي يسود الأجهزة الأمنية الإسرائيلية هو المسعى الإيراني إلى إقامة قواعد عسكرية في سورية على غرار النموذج الروسي. ونجاح المساعي الإيرانية سيؤدي الى إقامة قواعد صاروخية ودارات وإنذار إيرانية توجه ضد إسرائيل. وتسند إسرائيل حملتها هذه ضد إيران الى ما نشر، أخيراً، من دراسة فكرة إيرانية بإقامة شوارع تصل ما بين إيران وسورية عبر مناطق واقعة تحت السيطرة الكردية في العراق. وهذه الخطوة قد تزيد من النفوذ الإيراني في المنطقة.

ليس مصادفة توقيت الإعلان الإسرائيلي، قبل زيارة الوفد الأمني الإسرائيلي واشنطن ولقاء نتانيا هو - بوتين، عن رصد شركة "إمجيست"، التي تشغل القمر الاصطناعي الإسرائيلي للتجسس "إيروس بي"، مصنعاً لإنتاج صواريخ من طراز "سكاد" في الأراضي السورية، في منطقة وادي جهنم وبالقرب من بلدة بانياس الساحلية في شمال سورية. فقد شدد الإعلان الإسرائيلي على أن المصنع قادر على تخزين أسلحة تحت سطح الأرض وأن بناءه بدأ العام الماضي وسيستمر حتى نهاية العام الحالي.

كما لم يكن مصادفة توقيت ومضمون تصريحات رئيس الموساد، يوسي كوهين، بأن "إيران وعناصر حزب الله موجودون في سورية ولبنان والعراق واليمن"، و "أن التحولات المركزية الجارية في الشرق الأوسط، حالياً، هي تمدد إيراني بواسطة قوات إيرانية وأذرع محلية تسعى إلى الاستقرار في دول عديدة"، فما يقلق إسرائيل أن الاستقرار الإيراني في سورية، سيخلق واقعاً استراتيجياً جديداً، لن يكون في مصلحة تل أبيب.

النائب السابق لمعهد الأمن القومي، أفرايم كام، يرى أن الاستقرار الإيراني في سورية وإسقاطاته يضعان إسرائيل أمام موازنة مركبة من الأخطار والفرص. من جهة، وجود قوات إيرانية وشيعية في المحيط المتاخم لإسرائيل وبناء قوة تدخّل على يد الإيرانيين ينجم عنهما خطر تدهور الوضع بين إيران وإسرائيل. ويرى كام أن "حزب الله" لا يقل خطراً بالنسبة الى إسرائيل، اذ يشكل تهديداً أكبر عليها. ويقول: "صحيح أن حزب الله يبدو غير معني بمواجهة مع إسرائيل في المرحلة الحالية، اذ يكرس جهوده في سورية، لكنه، في أعقاب تدخله في سورية اكتسب تجربة قتالية كبيرة وقدرة على تفعيل تشكيلات أكبر من قبل. التهديد الذي يشكله "حزب الله" سيتفاقم إذا بنى، بمساعدة إيران، جبهة أوسع ضد إسرائيل تمتد من جنوب لبنان إلى قلب هضبة الجولان. من جهة أخرى، وجود قوات إيرانية قرب إسرائيل قد يعرضها لضربات إسرائيلية في حال نشوب مواجهة. كذلك فإن توجه إدارة ترامب المتصلب تجاه إيران قد يساعد إسرائيل، بخاصة إذا اعتبرت أن حراك إيران الإقليمي يمثل واحداً من أخطر توجهات إيران".

## حرب جرود القلمون قلق إضافي

ومعركة جرود القلمون، هي الأخرى مصدر قلق لإسرائيل. فقد راقبت الأجهزة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية هذه المعركة وتطوراتها عن كثب، فهي ترى في هذه المعركة ونتائجها تداعيات خطيرة، بعيدة المدى، على إسرائيل. وفي التقويم الإسرائيلي لها فإن سيطرة جيش الأسد و "حزب الله" على الحدود السورية- اللبنانية يستكمل عاملاً آخر في العملية الاستراتيجية الإيرانية لإيجاد تواصل جغرافي بين إيران ولبنان، يكون تحت سيطرة حلفاء إيران. وكما جاء في التقرير الإسرائيلي حول هذه المعركة، فإن إعادة الانتشار تشكل تهديداً استراتيجياً لإسرائيل من لبنان وسورية. إذ إن التعاون بين جيش لبنان و "حزب الله" وجيش الأسد يشير الى تغير في السياسة اللبنانية، حتى وإن لم يعلن ذلك على الملأ. وترى إسرائيل أن صمود نظام الأسد ونجاحه العسكري في وجه المعارضة، أديا الى إعادة تقويم من قبل متخذي القرارات في بيروت. وأن نجاح معركة جرود القلمون سيؤدي الى سيطرة "حزب الله" وجيش الأسد على الحدود السورية اللبنانية، وبالتالي فإن المعركة التي تديرها إسرائيل لمنع نقل الأسلحة المتقدمة من سورية الى "حزب الله" في لبنان، باتت صعبة جداً وتنفيذها لم يعد بالأمر السهل.

ويضاف الى هذا قلق إسرائيل من أن التعاون بين الجيش اللبناني و "حزب الله" يمكن أن يكون موجهاً في المستقبل، ايضاً، ضد إسرائيل.

## أربع خطوات لتحقيق الهدف الإسرائيلي

في هذه الاثناء تبحث الأجهزة الأمنية الإسرائيلية سبل التعامل مع الواقع الجديد في سورية، مع توقعاتها بعدم التجاوب الروسي او الأميركي مع مطلب إخراج إيران و "حزب الله" من سورية. وعرض الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي، غيورا ايلاند، اربع خطوات على متخذي القرار في إسرائيل لمواجهة، ما سماه الوضع الخطير في سورية:

- إقناع الولايات المتحدة بتنفيذ "صفقة" مع بوتين، تنص على أن الولايات المتحدة ستتعاون مع روسيا لإلغاء العقوبات الاقتصادية ضدها والاعتراف بوجودها في شرق أوكرانيا، وفي المقابل تمنع روسيا الوجود الإيراني في سورية.

- إسرائيل توضح لروسيا أنها ستتصرف عسكرياً لمنع بناء قوة إيرانية بالقرب من حدودنا في مرتفعات الجولان. ويقول ايلاند في هذا الجانب: "في العامين الماضيين، تمكنت إسرائيل وروسيا من التوصل إلى تفاهات هادئة سمحت على ما يبدو للقوات الجوية الإسرائيلية بمهاجمة سورية فيما غض الروس النظر. بعد أن حققت روسيا ما تريده في سورية، فإنها لا تملك مصلحة في حدوث

تصعيد عسكري آخر من شأنه أن يعرض إنجازاتها للخطر. ومن شأن رسالة إسرائيلية قوية وموثوقة في شأن هذه المسألة أن تلزم بوتين بأخذها في الاعتبار".

- تكرر الشرح لأصدقاء إسرائيل ولأعدائها أيضاً، بأنه إذا بدأ "حزب الله" الحرب ضدنا، فلن نتوقف الحرب على محاربته وحده، بل ستكون حتماً حرباً شاملة بين إسرائيل والدولة اللبنانية. ويقول ايلاند: "هذا النهج صحيح وحكيم. انه مبرر لأن رئيس لبنان يدعي علناً أن حزب الله جزء من قوة الدفاع اللبنانية، وحكيم لأنه لا أحد، ولا حتى سورية وإيران، يريد تدمير لبنان. رسالة إسرائيلية بهذا المعنى من شأنها أن تردع".

- استغلال الكراهية التي يشعر بها سكان مرتفعات الجولان السورية لإيران و "حزب الله". وبرأي ايلاند انه يمكن إسرائيل، بل وينبغي عليها، تعزيز علاقاتها مع هؤلاء الناس في شكل يفوق المساعدات المقدمة إلى السوريين الجرحى خلال الحرب الأهلية. ويقول: "لقد امتنعت إسرائيل عن ذلك، حتى الآن، كي لا يتم اعتبارها متورطة في الحرب الأهلية، ولكن في ضوء الواقع المتغير، تتعزز الحاجة لإنشاء حليف حقيقي بالقرب من الحدود في الجولان.

هذه المقترحات جاءت ضمن الجهود المبذولة والاقتراحات والحلول المقدمة من قبل أمنيين وخبراء عسكريين لبلورة توجه إسرائيلي للتعامل مع التطورات في سورية. وحالياً يرى الإسرائيليون أن ترسيخ الوجود العسكري الإيراني في سورية سيغير قواعد اللعب وسيلزم تل أبيب بتغيير سياساتها ومستويات استعداديتها لمواجهة التطورات.

الحياة، لندن، 2017/8/27

## ٣٥. الغزيون رهائن السلطة و"حماس"؟

رمزي نادر

أي لقاء فلسطيني، من أي جهة أو أي طرف، سيؤدي إلى تغيير في الوضع القائم، كما سيغير الواقع المعيش ويصب في خانة إعادة بناء العلاقات الفلسطينية الوطنية على أسس التكامل والتشارك، بما يخدم الوطن والشعب، وهو أمر مرحب به ويجب دعمه وتعزيز فرص نجاحه، ولا أعتقد بأن مثل هذه اللقاءات أو المبادرات أو الزيارات يشكل عامل قلق أو يلقي رفض النائب محمد دحلان، بل على العكس من ذلك، كما فهمنا من تعقيب القيادي سمير المشهراوي بعد التفاهات، أن الغاية الأساسية هي الوصول الى شراكة كاملة على مستوى العلاقات الوطنية الداخلية وتجاوز الماضي من أجل البناء للمستقبل. وعليه نأمل بحراك متواصل من كل القوى والشخصيات وتكرار زيارة الوزير الشاعر، لعل وعسى.

هروب بعض القوى والفصائل من تحمّل المسؤولية، واستمرارها في المناورة في مساحة الحفاظ على الذات والمصالح الشخصية، سيزيدان من الهوة بينها وبين الشارع وتآكل رصيدها الذي شارف على النفاذ، فما يعيشه شعبنا من واقع مترد لم يعد يقبل أنصاف الحلول والمواقف. ومحاولة الاستفادة من هنا شيء ومن هناك شيء لإبقاء شعرة معاوية والقول بأننا لسنا طرفاً في حدث معين لا يعني من المسؤولية الوطنية والمجتمعية.

نفي أطر "فتح" التي تعتبر نفسها رسمية، إجراءات أي لقاءات شاركت فيها من أجل المصالحة المجتمعية هو حقيقي وفي محله، لكن غير الحقيقي والذي ليس في محله إصرارها على القول إنها تمثل "فتح" وإنكارها الواقع على الأرض. فهذه الأطر تمثل إفرزات مؤتمر المقاطعة ونتائج من خلال إقصاء معظم كوادر الحركة وقياداتها، لذلك هي تعكس رؤية هذا المؤتمر ومن فيه، لكنها لا تعكس رؤية القاعدة، وعلى من يرغب في معرفة من يمثل "فتح" بشكل فعلي ويستطيع عكس إرادة جماهيرها ولديه القدرة على حشدها النزول الى القواعد والتشابك مع الشارع، ومن يفعل هو الذي لديه الحق بالحديث عن "فتح". ومن يرى حجم النشاط والقدرة التنظيمية لما يسمى "تيار دحلان" في غزة ومخيمات الضفة والقدس يعلم جيداً من بيده الزمام والالتفاف من الجماهير حول منهجه. وهنا أستغرب أن يحصر أنصار دحلان أنفسهم في مسمى تيار واستخدامهم هذا التوصيف على رغم كل ما يملكونه من دعم ومساندة جماهيرية.

المصالحة المجتمعية ستري النور، على رغم كل الضغط الذي يمارس لعرقلة مسارها، ليس لأن دحلان وفريقه يرغبان في إتمامها، لكن لأن الشارع في غزة وصل إلى حد لم يعد يحتمل الواقع الموجود ولديه رغبة حقيقية في فتح أي طاقة نور، ولأنه لم ير قبل ذلك جدية من أي طرف آخر تعكس الرغبة في تغيير هذا الواقع.

بعد حوادث 2007 وقعت السلطة بقرار من الرئيس محمود عباس في خطأ استراتيجي بطلبها من موظفيها عدم الاستمرار في مواقعهم ووظائفهم والجلوس أملاً بالضغط على "حماس" التي قامت بدورها ببناء جهاز إداري كامل استوعب أكثر من 40 ألف موظف يعتبرون الآن عقبة حقيقية في طريق إتمام أي مصالحة من وجهة نظر السلطة، والآن تقوم السلطة بارتكاب الخطأ نفسه على حساب موظفيها وبذريعة أنهم ليسوا على رأس عملهم، من خلال إحالتهم على التقاعد المبكر وبالحجة نفسها، للضغط على "حماس"، لكن هذه المرة سيكون ثمن هذا الخطأ أكثر فداحة لأن هذا يعني أن السلطة تفصل نفسها عن قطاع غزة بشكل كامل، حيث إن همزة الوصل الوحيدة بينها وبين القطاع هي هؤلاء الموظفون الذين تقوم بتصفيتهم بشكل مستمر وبجج وذرائع مختلفة.

لطالما اعتبرت السلطة أن "حماس" تأخذ الشعب الفلسطيني رهائن لمشروعها، وتغنت بمعاناتهم التي تسببت بها الحركة، ولم تترك مناسبة إلا وأوضحت فيها حجم هذه المعاناة، والآن تريد السلطة من الناس مواجهة "حماس" من خلال إجراءات الضغط التي تمارسها عليهم، بقطع الكهرباء ووقف التحويلات والأدوية والخصم من رواتب الموظفين وإحالتهم للتقاعد وغيرها من إجراءات، ليصبح الناس رهائن السلطة و "حماس"، على رغم أن الطريق الأقصر هو صياغة برنامج وطني جامع يحافظ على مصالح الناس والوطن، والبحث عن سبيل لدفع الجميع نحو مربع وطني واحد والدخول في حالة مصالحة شاملة بعيداً من لغة ترحيل المسؤوليات وادعاء البراءة، فالمواطن لم يعد يتحمل أو يقبل أن يكون هو كبش المحرقة أو يرضى بأعذار التهرب من المسؤولية.

لم نعد في حاجة للسولار المصري الذي لولاه لتحولت غزة الى جحيم لا يطاق، بعد تسريبات عن قرار خفض سعر البنزين والسولار الآتي من دولة الاحتلال ليعادل سعر المصري. قرار عظيم نتمنى أن يطبق وأن تكون حالة الندم والاعتراف بخطأ الإجراءات التي اتخذت تجاه غزة أمراً حقيقياً سيرى نتائجها الناس على أرض الواقع. وهذا لن يزج أصحاب التفاهات لأن الغرض منها هو إخراج الناس من المعاناة التي أوقعتهم فيها إجراءات السلطة، بل على العكس سيعتبر أصحاب التفاهات أن غاياتها نجحت، وهي التخفيف عن المواطن الواقع بين المطرقة والسندان.

الحياة، لندن، 2017/8/27

### ٣٦. زيارة الوفد الأمريكي لرام الله .. "طحن بلا طحين"

راسم عبيدات

زيارة الوفد الأمريكي الذي يترأسه جاريد كوشنير، صهر الرئيس الأمريكي، المكلف بملف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية للمنطقة ولقائه بالرئيس عباس وقيادة السلطة الفلسطينية، ورئيس وزراء الاحتلال نتتياهو وحكومته، هي الزيارة العشرين للمنطقة، ولم تحمل أي جديد، وقول الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، بأن اللقاء كان ايجابياً ومعماً، وبأن الرئيس عباس أعاد التأكيد على المواقف الفلسطينية الثابتة بالسلام القائم على حل الدولتين ووقف النشاطات الاستيطانية واستمرار الحوار للوصول الى صفقة سلام شاملة وتاريخية، لن يغير من الواقع شيئاً.

وهذا اللقاء، يذكر باللقاءات الفلسطينية مع القيادات الأمريكية السابقة التي كانت تأتي الى المنطقة وتبيع شعبنا اوهاماً وخداعاً وتضليلاً وكلاماً معسولاً وفي نهاية المطاف تدعم وتتجاز عملياً بشكل مطلق الى جانب حكومة ودولة الاحتلال، وتأتي المرة تلو الأخرى حاملة المطالب الإسرائيلية لتسويقها على انها مشروع أو خطة أمريكية للسلام، وفي النتيجة النهائية، بدلاً من ان تضغط الإدارة

الأمريكية على دولة الاحتلال لكي تقدم تنازلات جدية وحقيقية من اجل عملية السلام، تمارس ضغطها على الجانب الفلسطيني الضعيف، لكي يقبل بشروط الاستسلام الإسرائيلي. وتجربتنا مريرة ومؤلمة مع كل الإدارات الأمريكية السابقة، وتحركاتها تأتي في إطار وسياس إدارة الصراع وليس حله، ونحن هنا نستذكر قول هيلاري كلينتون الشهير: عملية سلام وهمية أفضل ألف مرة من حالة الفراغ، وقد لخصت القوى والفصائل الفلسطينية التي تظاهرت على دوار المنارة بمرام الله الموقف من الإدارة الأمريكية وزيارة وفدها للمرة العشرين للمنطقة بالقول: بأنها مضيعة للوقت ومحاولة لخداع الرأي العام وإشاعة الوهم. وتابعت الفصائل قولها والقول هنا على لسان تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية "في العادة ينقل الوفد شروط اسرائيل لاستئناف المفاوضات وهي شروط تنطوي على الصلف والوقاحة المعروفة عن ننتياهو وأركان حكومته كوقف التحريض ووقف صرف مخصصات شهداء وجرحى وأسرى الشعب الفلسطيني، ضحايا الارهاب الاسرائيلي. الزيارة الحالية لا تختلف عن سابقتها سوى في بعض التفاصيل، ولكن الجوهر والهدف واحد: حوارات بلا نتائج وإدارة للصراع وتبني لوجهة النظر الإسرائيلية وإشاعات مناخات من الأوهام والخداع والتضليل.

بغض النظر عما قاله الرئيس والناطق الرسمي باسم الرئاسة عن هذه المحادثات، ولكن هذه الزيارة وغيرها من الزيارات المقبلة تستشعر منها الفصائل الفلسطينية وحتى السلطة الوطنية نفسها مخاطر كثيرة وكبيرة على المشروع الوطني والقضية الفلسطينية، وبأن هذه الزيارة لا تحمل أية ردود وإجابات واضحة ومحددة على ما طرحته السلطة الفلسطينية على تلك الإدارة حول وقف الاستيطان وحل الدولتين، فالإدارة الأمريكية لم تبلور رؤيا واضحة، ولا تمتلك أي خارطة طريق للسير فيها نحو تطبيق مشروع سياسي يؤدي الى حل يقوم على أساس الدولتين، بل كل ما في جعبتها هو حديث عام عن الجانب السياسي، ورزمة من المساعدات والمشاريع الاقتصادية كإغراء للسلطة الفلسطينية، وللقول للعرب والمسلمين الذين ارتضوا لترامب "إمامته" لهم في قمم الرياض الثلاثة في العشرين من أيار الماضي، ودفعوا له مئات مليارات الدولارات، بأنه يتحرك لحل القضية الفلسطينية، وأجزم بأن شكل وجوه هذا التحرك يلتقي مع مشروع ننتياهو للحل الاقتصادي وتأييد وشرعنة الاحتلال مقابل تحسين شروط وظروف حياة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

وحتى هذا الدور الوظيفي للسلطة تحت الاحتلال يريد ننتياهو مصادرتة، وتحويل السلطة الى أقل من إدارة مدنية، دورها يقتصر على بعض الخدمات وحفظ الأمن والنظام العام: فالحكومة الإسرائيلية

عملت على توسيع صلاحيات الإدارة المدنية وزيادة عدد موظفيها وميزانياتها بشكل كبير والغاء مكانتها التاريخية كوحدة عسكرية لوراثة دور السلطة وصلاحياتها في حال حلها. وكذلك المحور العربي السني، ربما رؤيته لحل القضية الفلسطينية تلتقي مع الرؤيا الأمريكية - الإسرائيلية، حل للقضية الفلسطينية من خلال إطار إقليمي، والزيارة الأمريكية تأتي في هذا الإطار والسياق، حيث يستبق الوفد زيارته لرام الله بزيارة العديد من العواصم العربية لهذا المحور، والحل الذي يجري الحديث عنه للقضية الفلسطينية، يستجيب للشروط والإملاءات الأمريكية والإسرائيلية في تصفية المشروع الوطني والقضية الفلسطينية من خلال ما يسمى بـ "صفقة القرن"، تلك الصفقة التي تقوم على أساس ربط قطاع غزة بكونفدرالية مع مصر، وربط ما يزيد من أرض عن حاجة الأمن الإسرائيلي في الضفة الغربية بكونفدرالية مع الأردن وتقاسم وظيفي مع السلطة الفلسطينية، على أن يجري الإجهاز على مدينة القدس وإخراجها بشكل نهائي من أية مفاوضات وتسوية قادمتين. في خضم كل هذه المخاطر الكبيرة المحدقة بالمشروع الوطني والقضية الفلسطينية يبرز غياب أية خطة أو رؤيا استراتيجية شمولية فلسطينية للمواجهة، بل نجد بأن الوضع الداخلي الفلسطيني يسير نحو المزيد من التآزم وتعميق الانقسام.

في ظل هذه المخاطر التي تتعرض لها قضيتنا الفلسطينية، حيث "التوحش" و"التغول" الاستيطاني يسير بوتائر غير مسبوقة، في القدس والضفة الغربية، بل وعلى كامل مساحة فلسطين التاريخية، والأزمات الداخلية التي يواجهها الرئيس الأمريكي ترامب، والتي قد تدفع نحو الإطاحة به، وكذلك الأزمة الخليجية وما يتصل بها من خلافات عربية عربية، وما تعانيه المنطقة العربية من حروب مذهبية وطائفية، وحالة غير مسبوقة من الانهيار، تجعل من وزن العرب في السياسة الدولية صفراً مؤبداً بامتياز، كلها عوامل تشجع الاحتلال على رفض تقديم أية تنازلات فيما يتعلق بوقف الاستيطان وحل الدولتين.

ولذلك فإن الرهان على الدخول في مفاوضات سياسية، من شأنه أن يدفع نحو المزيد من الخضوع للإملاءات والشروط الأمريكية - الإسرائيلية، والتي ستحاول قدر الإمكان جر أية مفاوضات الى قضايا فرعية ومن باب المماحكات، وحرف تلك المفاوضات عن الجوهر، الاستيطان وحل الدولتين، بقضايا من طراز وقف دفع السلطة لرواتب الشهداء والأسرى ووقف التحريض في المناهج والإعلام وغيرها.

إذا كان الرئيس يدرس حل السلطة والتشريعي لتسليمها لمنظمة التحرير، لكي تكون هي المسؤولة عن الوضع الفلسطيني، فهل المنظمة بأوضاعها الحالية، التي تعاني من ترهل وتهميش مقصود وفقدان مؤسساتها وهيئاتها للشرعية، قادرة على تحمل المسؤولية؟ أم ان المنظمة بحاجة الى تفعيل



وإعادة بناء، وإذا لم يكن بالممكن اجراء الانتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني، في الظرف الراهن لمحاذير تطرحها الفصائل والقوى، فكيف بالإمكان النهوض بالوضع الفلسطيني؟ وهل الإطار القيادي المؤقت الذي يضم كل القوى والأحزاب وطنية وإسلامية يشكل مدخلاً للحل؟ أم يجري تفعيل وإعادة بناء المنظمة من قبل الأحزاب والقوى المشاركة فيها، بعد تذليل عقبات مكان عقد المجلس والأهداف المتوخاة من عقده؟ أم يبقى الانتظار سيد الموقف، وتبقى الصراعات والمناكفات الداخلية والجدل البيزنطي فيما يمضي الاحتلال يمضي في تنفيذ مشاريعه ومخططاته لتصفية القضية؟ ألم يحن الوقت لكل القوى والفصائل التي كشفت هبة الأقصى عن عجزها وقصورها الكبير، أن ترتقي الى مستوى المسؤولية وتضحيات شعبنا الفلسطيني، وتغادر خاينة المناكفات والرهان والارتهان لنهج وخيار المفاوضات العبثي؟

القدس، القدس، 2017/8/26

### ٣٧.الأردن وفلسطين.. شراكة أم وساطة؟

د. ناجي صادق شراب

أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في اتصاله الهاتفي مع الرئيس محمود عباس، ومن خلال مبعوثه الذي يزور المنطقة على أن المفاوضات المباشرة هي الخيار الأوحيد أمام الفلسطينيين و"الإسرائيليين"، وهو ما يتم التمهيد له. الفلسطينيون في موقف قد لا يسمح لهم برفض المفاوضات، خصوصاً أن هناك زيارة مرتقبة للرئيس عباس لواشنطن، وملاقة الرئيس الأمريكي، والتي قد تستأنف بعدها المفاوضات. المفاوضات هذه المرة لن تكون سهلة مع حكومة يمينية متشددة ترفض قيام الدولة الفلسطينية، والتقييد بمرجعية تفاوضية ملزمة، وفي ظل إدارة أمريكية جديدة أعطت تأييدها الكامل مسبقاً للموقف "الإسرائيلي" بتأكيداتها على عدم فرض أية حلول لا ترضى عنها "إسرائيل"، وقد تعقد في ظل مفهوم الصفقة الشاملة الذي يعني مطالبة الفلسطينيين بتقديم تنازلات مؤلمة. في سياق هذه البيئة التفاوضية لا بد وأن يراجع الفلسطينيون خياراتهم، واستراتيجياتهم التفاوضية، والوقوف على أسباب فشل المفاوضات السابقة. في سياق هذه المراجعة يبرز الدور الداعم والحاضن للأردن في أي مفاوضات قادمة. الأردن ليست مجرد نظام حكم، وليست مجرد دولة جارة عادية، وليست مجرد ممر للفلسطينيين يدخلون ويخرجون منه للأراضي الفلسطينية، وليست مجرد دولة حدود، أو دولة إقامة للفلسطينيين. الأردن تحكمها بفلسطين معطيات ومحددات قوة تتجاوز العلاقات العادية والمتعارف عليها بين الدول. الأردن دولة توافقية ولها دور مهم ليس فقط في إطار العلاقات الفلسطينية، بل في الإطار الأوسع والأشمل على مستوى المنظومة الإقليمية العربية.

الأردن تشكل عمقاً تاريخياً وبشرياً وأمنياً واستراتيجياً لفلسطين. وتتعكس تداعيات أية مفاوضات على الأردن. قضايا التفاوض الفلسطينية - "الإسرائيلية" ترتبط مباشرة بالأردن، قضية اللاجئين وقضية القدس والدولة والحدود لا يمكن تصور حلول لها بدون الدور الأردني المباشر. ولا بد أن يكون للأردن رؤيته وتصوراتهِ للحلول التفاوضية المطروحة، وهذا يعني أنه لا يمكن للمفاوض الفلسطيني أن يبلور ويقترح الحلول بعيداً عن الدور الأردني. والجانب الآخر للدور الأردني وهو الأهم أن الأردن قد تشكل حلولاً لبعض القضايا الشائكة كقضية القدس، وقضية اللاجئين وقضية الحدود. فالأردن تحكم علاقاتها بـ"إسرائيل" معاهدة سلام تنظم الحدود، وتعالج الدور الأردني بالنسبة للقدس، بل إن هذه المعاهدة فعاليتها من عدمها تتوقف على المفاوضات الفلسطينية - "الإسرائيلية". ويمكن أن تشكل هذه المعاهدة نموذجاً للمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية. ولعل من أهم أبعاد الدور الأردني في أي مفاوضات قادمة رفض الأردن لأية حلول بديلة لحل الدولتين، مما لهذا الموقف من تأثير فعال على دعم الموقف الفلسطيني للدولة الفلسطينية، ورفض فكرة الوطن البديل التي تروج لها "إسرائيل"، وهذا الموقف الأردني كفيل بإفشال ما تسعى "إسرائيل" لفرضه بالقوة على الفلسطينيين.

ويمكن النظر للدور الأردني كطرف مؤثر في المستوى الإقليمي والدولي، فالعلاقات الجيدة للأردن مع الدول العربية وخصوصاً مصر والسعودية ودول الخليج العربي يمكن أن توفر غطاءً عربياً داعماً للمفاوض الفلسطيني، وأن تلعب الأردن دوراً توافيقاً وتصالحياً في العلاقات الفلسطينية العربية، وعلى المستوى الدولي رأينا الدور الذي قامت به الأردن في علاقات مع الولايات المتحدة وأوروبا، وكيف كان للدور الأردني تأثيره في إقناع إدارة الرئيس الأمريكي ترامب تأجيل نقل السفارة الأمريكية من "تل أبيب" إلى القدس. إضافة إلى الدور الأردني في المفاوضات مثل قاعدة الندية والتكافؤ والشرعية والمرجعية وهي التي كانت سبباً في فشل المفاوضات الفلسطينية - "الإسرائيلية". والدور الأردني هنا ليس بعيداً أو منفصلاً عن الدور العربي المصري والخليجي الداعم للمفاوض الفلسطيني، وهو شرط مسبق وضروري للذهاب للمفاوضات في مرحلة من أصعب مراحل التفاوض، لأنها مرحلة مطالبة الفلسطينيين بتقديم التنازلات وهنا يبرز مفهوم جديد أو استراتيجية جديد للحيلولة دون تقديم تنازلات، بربطها بالموقف العربي. ولذلك فالربط بين التنازلات التي يطالب بها المفاوض الفلسطيني والموقف العربي كفيل بإفشال كل محاولات "إسرائيل" والإدارة الأمريكية، وتحقيق قدراً من التوازن في أية مفاوضات قادمة. وهو ما قد يفسر لنا الدور الأردني كدور ضاغط على الجانب "الإسرائيلي". ويوصف هذا الدور الذي يمكن أن تقوم به الأردن بالدور المتمم للدور الفلسطيني، فهو دور يواكب كل مراحل العملية التفاوضية من مرحلة التفاوض وتهيئة البيئة التفاوضية المتوازنة.

الخليج، الشارقة، 2017/8/27

## ٣٨. اختراق إسرائيلي خطير لأفريقيا

رشيد حسن

استطاع العدو الصهيوني تحقيق اختراق خطير في افريقيا، يهدد الامن القومي العربي، وخاصة امن الدول العربية في شمال افريقيا، فيما الانظمة العربية تعيش ثارات البسوس وداعس والغبراء، وها هو ينجح في ترتيب عقد قمة افريقية -اسرائيلية في "توغو" نهاية شهر تشرين اول القادم، لتطبيع وتجذير علاقاته مع الدول الافريقية، وتقويض علاقة هذه الدول وتعاطفها مع القضية الفلسطينية.

وبشيء من التفصيل..

فلا بد من الاشارة الى ان التغلغل الافريقي في القارة السوداء نشط بعد "كامب ديفيد" وقرار السادات الاعتراف بالكيان الصهيوني، وسحب النقل المصري من افريقيا، الذي ارساه وعمقه الرئيس الراحل عبد الناصر. اذ لم تعد مصر بحاجة لأصوات الدول الافريقية لإدانة اسرائيل وقد اعترفت بها. د. امانى الطويل المتخصصة في الشأن الافريقي، تشير الى "ان نجاح اسرائيل في افريقيا يعود الى انها تملك رؤية استباقية استشرافية لحاجات اسرائيل، وهو ما تفقده الدول العربية التي تعمل منفردة، وليس ضمن رؤية استراتيجية، كما هو حاصل الان اذ يقتصر عمل دول الخليج العربي في الاستثمار الزراعي".

وبلغة الأرقام، فان 30% من تجارة اسرائيل هي مع افريقيا، كما ارتفعت صادرات السلاح بين الاعوام 2009 2014 بما يزيد على "360 مليون دولار، وفي الشأن السياسي صوتت رواندا ونيجيريا مع اميركا واسرائيل ضد قيام دول فلسطينية مستقلة.

وعود على بدء..

فلقد نشرت جريدة "الجيروسالم بوست" الاسرائيلية مؤخرا تقريرا أشارت فيه، الى ان "توغو" ستوجه الدعوة الى "54" دولة افريقية للمشاركة في القمة المشار اليها. وأشارت القناة السابعة في التلفزيون الاسرائيلي "الى أن اسرائيل تسعى الى تطوير وتقوية علاقاتها مع الدول الافريقية، وهي تملك سفارات في عشر دول من اصل "54" دولة وهذه الدول هي: السنغال، مصر، انغولا، غانا، كوت ديفوار، اثيوبيا، جنوب افريقيا، نيجيريا، كينيا، الكمرون، الى جانب عدد من السفراء غير المقيمين.

وفي هذا الصدد نجد لزاما علينا ان نشير الى موقف جنوب افريقيا المشرف، وتصديها الشجاع لخطط العدو الصهيوني في اختراق الدول الافريقية، ونضالها السياسي لإفشال القمة الافريقية

الاسرائيلية المقرر عقدها في "توغو"، وقد اوصى حزب المؤتمر الافريقي الحاكم في مؤتمره العام الذي عقد في ايار الماضي، بتبني نداء لجان التضامن مع الشعب الفلسطيني، وتخفيض مستوى التمثيل الدبلوماسي لدى اسرائيل، انسجاما مع المبادئ والقيم التحررية للحزب، ونصرة للشعب الفلسطيني الذي يقبع تحت الاحتلال الصهيوني.

وزيادة في التفاصيل فجنوب افريقيا من الدول الداعمة للقضية الفلسطينية، ففي ايار 2010 سحبت سفيرها من تل ابيب احتجاجا على اعتراض البحرية الاسرائيلية لسفينة مرمرة التي تنقل مساعدات انسانية لغزة، ومقتل عشرة اشخاص من المتضامنين الاترك، واصابة اخرين، وردا على موقف جنوب افريقيا هذا، منعت السلطات الصهيونية وزير خارجيتها من الهبوط في مطار اللد "ابن غوريون" لأنه اراد زيارة الاراضي الفلسطينية المحتلة.

**ومن هنا نسأل..؟**

من الذي شرع أبواب افريقيا ..افريقيا عبدالناصر ولومبيا وهيلا مريام وموغابي وسيكوتوري للعدو الصهيوني؟؟

نجزم ان الانهيار العربي الذي تعيشه الامة بكل تفاصيله البشعة، بدءا بالحرب القذرة التي تشنها داعش ومن لف لفها من التكفيريين الخوارج على الامة، الى الاعتداءات الصهيونية الفاشية الممنهجة لتهود الارض والقدس والاقصى .. الى الخلافات العربية المستعصية، التي وصلت حد القطيعة والحروب بالوكالة، واسترجاع ثارات الجاهلية الاولى، كل ذلك وأكثر منه شجع العدو الصهيوني على اقتحام الابواب الخلفية للقارة السوداء، وشجعه على بث سموم الحقد والكراهية ضد العرب، وضد قضاياهم العادلة، وشجعه على العمل ضد مصر عبد الناصر التي طردته من القارة السوداء بعد ان كشفت عنصريته، وجرائمه في فلسطين وضد الامة كلها، وبعد ان كشفت اصطفاؤه مع العنصريين الامبرياليين ضد شعوب افريقيا كلها، وتسليحه للمتمردين في جنوب السودان ...الخ. نجاح العدو في اختراق افريقيا، يشكل خطرا داهما على مصر والسودان بالدرجة الاولى، وها هو يشجع اثيوبيا ويدعمها ماليا وتقنيا لإقامة سد النهضة الضخم لحجز مياه النيل، ما يتسبب بأخطار كارثية على البلدين الشقيقين، وهما يعتمدان كلياً على مياه النيل " فمصر هي هبة النيل " كما قال المؤرخ اليوناني القديم هيرودتس.

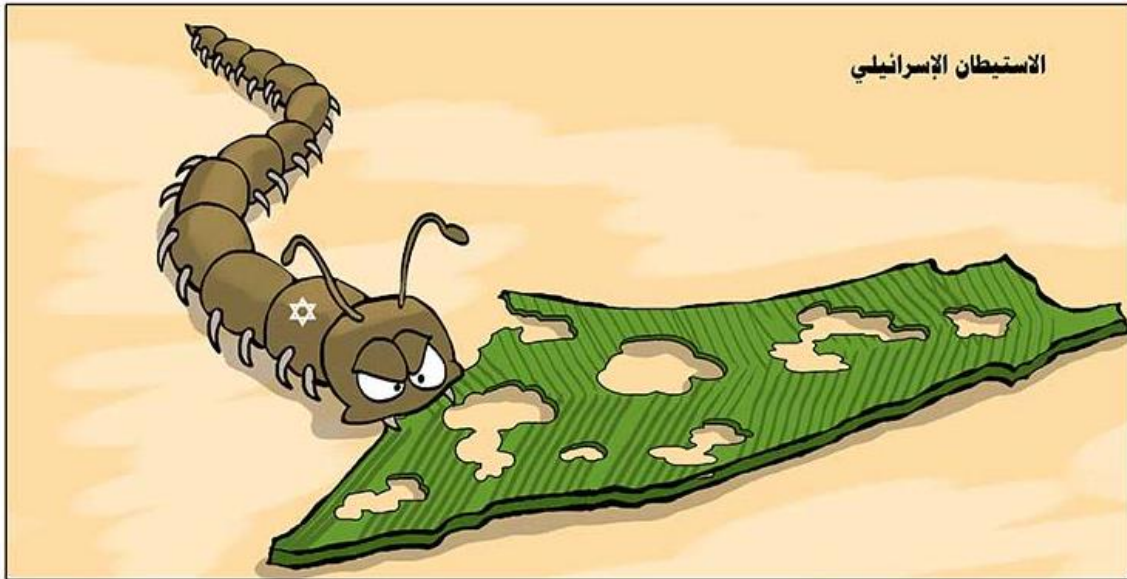
باختصار..

اختراق العدو لصهيوني لأفريقيا، وعقد قمة افريقية اسرائيلية في توغو نهاية تشرين اول القادم، وامكانية قبول اسرائيل عضوا مراقبا في الاتحاد الافريقي .. كل ذلك يشكل هزيمة للدول العربية، وخاصة لمصر الغائبة تماما عن المشهد، علما ان الاختراق الاسرائيلي يستهدفها قبل غيرها.

ندعو الدول العربية كافة، وخاصة مصر ان تعود لممارسة دورها القومي التحرري في جنوب افريقيا، بعد ان حجمت "كامب ديفيد" هذا الدور، الذي استغلته اسرائيل لتقوية نفوذها، وتقويض الامن القومي المصري.

الدستور، عمان، 2017/8/27

٣٩. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2017/8/27